طيّبات الموائد

بجمع زُبَدْ

مما في كلام الأكابر من فوائد

الجزء الأول

1439 هـ - 2018 م

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

((فوائد من كلام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي رضي الله عنه))

وكان يفيد رضي الله عنه :- على قول سيدنا عبدالله الحداد في مدح سيدنا الفقيه المقدّم: كانت بدايته مثل النهاية من أقرانه ، ان أقرانه مثل الجيلاني واضرابه ، فإنه يروى عن سيدنا الشيخ عبدالقادر الجيلاني أنه لما حضرته الوفاة أمر من عنده أن يطرحوه في زقاق من أزقة بغداد، فلما طرحوه قال هذا هو الحق الذي كنّا عنه بمعزل - يعني الخضوع والتمسكن لله- وهذا الوصف كان لسيدنا الفقيه المقدّم من أول بدايته، فنهاية سيّدنا الشّيخ عبدالقادر الجيلاني كبداية سيدنا الفقيه المقدم .

وقال رضي الله عنه :- ان أهل الجد والتّشمير لا يقضون ما فاتهم من نوافل الطاعات، وذلك لعدم وجودهم لوقت فارغ عن شيء من وظائف الطاعات ، فإن كل وقت عندهم قد استغرقته وظيفه فلا يمكنهم تدارك ما فات.

وكان يقول رضي الله عنه :- إن معنى ما اشتهر على أَلْسِنَة الناس من قولهم لمن يعتقدون فيه الولاية (**خاطرك**) ان معنى الخاطر في هذا هو القلب.

فمعنى قولهم خاطرك معناه أي يكون قلبك ذاكراً لنا، وملاحظ لنا، فلا تزال ملتفتاً إلينا بقلبك، ممنحاً لنا من تفضلاتك وهباتك، إذ جعلك الله واسطة بينه وبين عبادك.

وكان رضي الله عنه :- يكره السؤال عن المفاضلة بين الأكابر ويقتصر في الجواب على قوله : من هو عند الله أفضل.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن الخضر عليه السّلام يشرف من الكوّه التي في جدار سيدنا المهاجر القبلي وينصرف، فلهذا كان سيدنا إذا زار سيدنا المهاجر وأراد الانصراف يشرف من تلك الكوّه ويسلّم على سيدنا الخضر.

وسئل رضي الله عنه :- عن معنى قول الإمام النووي رحمه الله: كاد الإحياء أن يكون قرآناً ، فأجاب بأن هذه المقالة تحتمل معنيين : إما لما فيه من كثرة الآيات ، أو كونه معجزاً لم يسبق أحداً إلى تصنيف مثله ويعسر الإتيان بمصنّف على نمطه ، وبنحو هذا أجاب سيدنا عبدالله الحداد.

وقد يذكر رضي الله عنه :- سبب التّبرك بثياب الأولياء ونعالهم وما يتّصل بهم فيقول: إن ثيابهم اشتملت على أجسامهم، وأجسامهم اشتملت على

قلوبهم، وقلوبهم محل نظر الحق، فلهذا تحصل البركة لِلَابِسِي خرقهم ونعالهم، ويذكر أن السر في النّعال أنها حملت جميع الجثة.

وقد يذكر رضي الله عنه :- قول سيدنا عبدالله الحداد : طوبى لمن يراهم ... الخ وقول سيدنا عبدالله بن حسين بن طاهر : طوبى لمن رآهم ومن مشى وراهم : إن شرط هذه الرؤية أن تكون مقرونة بحسن الظن، وإلا فهي قليلة الجدوى.

وقال رضي الله عنه :- يحكي عن سيدنا علوي بن الفقيه أنه كان في صباه إذا أمره أهله أن يأتي لهم بشي من القضب وأعطوه آلة قَطْعُهْ يذهب ويرجع ولا يأتي بشي، فإذا قالوا له مالك لم تأتِ بشي من القضب؟ يقول إني كلّما هممت بقطع شي منه وجدته يذكر الله فيمنعني من ذلك كراهية قطع شي يذكر الله.

وقال رضي الله عنه :- على ما ورد في الصحيح من قول الرجل الذي أذنب: رب إني أذنبت ذنباً فأغفره لي فغفره له ثم أذنب ثانياً فقال : إني أذنبت ذنباً فاغفره لي فغفر له . ثم ثالثاً كذلك. ثم قال اعمل ما شئت فقد غفرت

لك ، أي إنك ما دمت تذنب وتتوب، فأنا أقبل توبتك وأغفر لك، وليس ذلك إهمالاً له وإباحة له في ركوب المعاصي.

وكان رضي الله عنه يقول في معنى قول بعضهم يصل الولي إلى حد يسقط عنه التكليف، المراد به سقوط الكلفة للأعمال ومشقتها من باب (أرحنا بها يا بلال).

وقال رضي الله عنه :- إن الأولى بك والأكمل في حقك من الأعمال ما كان به حصول الرقة في قلبك، فإن الرقة تدل على حصول القبول والإقبال من الله.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن القشعريرة في الجلد من الإنسان تدل على إنه حاضره شي من الأرواح الغيبية من نحو الملائكة والخضر أو من رجال الغيب.

وقال رضي الله عنه :- إن الأولى بالدّاعي والطّالب من الله حاجة أن يدعو باسم من أسماء الله الذي يناسب حاجته فهو أرجى في حصول الإجابة وإنجاح المطالب.

وكان رضي الله عنه :- يروي عن أبي الحسن الشاذلي أنه قيل له يا علي طهّرْ ثيابك من الدنس، تحظ بمدد الله في كل نفس.

وقال رضي الله عنه :- يقول إن ما يحصل من الابتلاءات لأهل الفضل في الأحوال والأموال سببه تركهم للرياضات المطلوبة منهم التي كانت لسلفهم . فلما تركوها اختياراً ، وقعت لهم اضطراراً.

وقال رضي الله عنه :- يقول إنه يروى أن من أخذ عن الحبيب عبدالله الحداد الأخذ الخاص من أهل شبام بنحو ثمانين رجلاً.

وقال رضي الله عنه :- العمدة الاستقامة، وإن ذكر عن أحد الطيران في الهواء، فإن الشيطان يطير من المشرق إلى المغرب في لحظه. ولا يفعل الكرامة من صح له قدم في الولاية إلا لضرورة كتقوية مريد . كيف يفعلون ما فيه هوى النفس وهم يجتهدون في قطع هوى نفوسهم، بل مبنى طريقهم وأساسه هو ترك الهوى.

وقال رضي الله عنه :- على قول سيدنا أبي بكر العدني لما ذكر والده العيدروس الاكبر رضي الله عنهما في ديوانه بقوله: (له تحكيمنا وبه اقتدينا) إن ذلك

يحتمل معنيين : أظهرهما إنا نُحَكِّمْ من حَكَّمْنَاه نيابة عن الوالد ، والثاني إن له تحكيمنا أي تحكمنا له ولم نتحكم لغيره من المشايخ المسلكين .

وقال رضي الله عنه :- يروى عن بعض العارفين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: وقوفك بين يدي ولي لله حي أو ميت ولو كحلب شاه أو شج بيضه أفضل من أن تعبد الله حتى تتقطع إرباً إرباً.

وقال رضي الله عنه :- إن أهل الزمان الأخير قصرت هممهم عن الأخذ في الرياضات والمجاهدات والسير والسلوك كما فعل من تقدم من السلف، ولم يبق شي مما يحصل به الوصول إلى الله من طريق الكسب وما بقي إلا الوهب.

وقال رضي الله عنه :- إن الكشف عن المغيّبات عن عين البصيرة يختلف كما تختلف المرئيات بالعين الحسّيّة البصرية ، فقوي البصر الحسي يرى من بعيد الحسّيات ودقيقها ما لا يراه ضعيف البصر، وكذلك الرؤية بعين البصيرة تختلف، فيرى من كانت بصيرته أصفى ما لا يراه من دونه في ذلك . فأقوى أنواع الكشف كشف الأنبياء عليهم السلام وأتمهم نبينا

عليه الصلاة والسلام فإن الله قد كشف له عن علم الأولين والآخرين وعن ما كان وعن ما هو كائن ثم من بعدهم الأولياء حسب مراتبهم.

وقال رضي الله عنه :- إن من أصدق الكشف وأتمه ما يمتد من البصيرة المعنوية إلى البصر الحسي بحيث أن المكاشف يرى ما كوشف به عند فتح عينيه ولا يراه عند تغميضهما .

وقال رضي الله عنه :- إن من حسن التعبير ولطافته ما قال يوسف عليه السلام لإخوانه : ﴿ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾ نسب الشر إلى مكانهم ولم ينسبه إليهم ولم يقل أنتم أشرار.

وكان رضي الله عنه :- يروي عن سيدنا الفقيه المقدّم أنه دعاء لذريته بثلاث دعوات :

الأولى : بذل النفوس ولا يرجعون إلى العمومية، أي لا يزالون على زي الفقراء .

الثانية: أن لا يسلّط الله عليهم ظالم يؤذيهم .

الثالثة: أن لا يموت أحدهم إلا مستوراً في دنياه، أي لا تكون به حاجه تضر بدينه فقبلهن الله تعالى منه.

وقد سئل سيدنا الحبيب عيدروس المذكور عن قوله: وأن لا يسلّط عليهم ظالم يؤذيهم، مع أن المشاهد خلاف ذلك، فقال :إن دعوة سيدنا الفقيه بأن لا يسلّط عليهم ظالم أن يؤذيهم أي في دينهم، وأما الدنيا فلا أحد يسلم فيها من الأذى.

وقال رضي الله عنه :- وكان يروي عن بعض أشياخه من أكابر المتأخرين أنه كان يقول إذا أكل التمر الصيم عنده ورأى الآكلين يأخذونه بالتقبيص ينبغي للمؤمن أن يكون مثل الصيم في صبره على التقبيص من الناس.

وقال رضي الله عنه :- وأفاد على قولهم الطرق إلى الله عدد أنفاس الخلائق ، إن كل نفس من أنفاسك أيها العبد صالح أن تعمل فيه عملاً يوصلك إلى الله في أسرع من طرفة عين .

وكان رضي الله عنه :- كثيراً ما يقول لا أنفع لا أهل هذا الزمان من ذكر آلاء الله وذكر سير السلف ويذاكر بها معناه أن ذكر آلاء الله ونعمه تحملهم على الشكر له تعالى وذكر سير السلف تحملهم على إتباعهم والاقتداء بهم.

وقال رضي الله عنه :- موت الأعيان عقوبة أهل الزمان ولعله يشير بهذا إلى إضاعة حقوقهم واحترامهم وقلة الأدب معهم كما هو مشاهد .

وكان رضي الله عنه :- يفيد أنه لا ينبغي بيع العقار إلا لحاجه أو يشتري عقاراً آخر وإن ثمن العقار قليل البركة.

وقال رضي الله عنه :- ينبغي لمن مر في طريق من الطرق أن يتذكر من قد مر فيها من أول الزمان من الأبرار والفجّار ، وأنهم كيف قد ذهبوا وقدموا على ما قدموا من خير أو شر.

وقال رضي الله عنه :- إن الرياضة لها أثر ظاهر إذا أخذت بالتّدريج كما هو مشاهد حتى إن الذين يعانون الرياضة لقلة الأكل كان أحدهم يأخذ العود الأخضر الذي زنته وزن ومقدار ما يعتاده من الطعام فيأكل كل يوم وزن ذلك العود ويصير الذي ينقص عليه كل يوم من طعامه مقدار ما نقص من رطوبة ذلك العود فإذا يبس ذلك العود وصار لا يقبل النقص أخذ عود آخر أخضر زنته زنة ذلك العود الأول الان بعد يبسه إلى أن يبس كذلك وهكذا ثالثاً على هذه الكيفية حتى بلغوا مبالغ في التقليل بل بلغوا إلى طي الأيام العديدة من غير أن يتضرروا بذلك .

وقال رضي الله عنه :- على قول العامة في غناهم دان يا دان أن الذي ينبغي ويُفْهَمْ من هذا أن يكون بمعنى النداء منهم لله ، ودان بمعنى قريب إذ الدان بمعنى القريب فهذا نداء منهم للحق جل وعلا باسم القريب فكأنهم يقولون يا قريب عجّل لنا طلباتنا ومراداتنا.

وكان رضي الله عنه :- يروي عن بعض أشياخه أن مما ينبغي للإنسان أن يجعل له منزلاً خاصاً يضع فيه متاعه ولا يمكن أحداً من دخوله حتى أهله وأولاده فإنه أبقى لستر حاله من أن يستحقروه وإن رأوا معه شيئاً طلبوه منه وطمعوا فيه والستر أجمل وأحسن .

وكان رضي الله عنه :- يقول إنها قد تتأخر إجابة دعوة الكريم على الله ليكثر دعاؤه ونداؤه وتكثر مثوبته بمقدار كثرة دعائه لأن الدعاء من أخص العبادات بل ورد أنه مخ العبادة وورد أن الله يحب سماع صوت عبده الكريم عليه فيؤخر قضاء حاجته بخلاف من لا يحب سماع صوته فإنه يأمر الملائكة أن يبادروا بقضاء حاجته لا لكرامته عنده بل لكراهة سماع صوته .

وأفاد رضي الله عنه :- إن من فوائد التحبب إلى العارفين بالله نظر الله إليك حين ينظر إلى قلوبهم فيجدك فيها لأن قلوبهم محل نظر الله .

وكان رضي الله عنه يقول :- إن السالك الصادق في سلوكه لابد وأن يقيّض الله له من يرشده إما ظاهراً أو باطناً ، فقد يكون له ملاحظ من حيث لا يشعر وقد يكون غائباً لا يعرفه ولا يجتمع به وقد يكون من أهل البرازخ الشريفة ومنهم من تكون له الملاحظة من النبي صلى الله عليه وسلم ويكون شيخه عَلِمَ أو لم يعلم . فلا بد للسالك الصادق ممن يوصله إلى الله كما تقرر .

وكان رضي الله عنه :- محافظاً عند إقامة الصلاة على قوله : آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين ، ويقول إني أنوي بذلك أو قال أقول العلم والمعرفة واليقين.

وكان رضي الله عنه :- يقول إنه قيل لبعض العارفين مرادنا تعرّفَنَا الاسم الأعظم ، فقال أروني الاسم الأصغر حتى أريكم الاسم الأعظم ، يريد أن أسماء الله كلّها عظيمة.

وسئل رضي الله عنه :- إن الغالب على أهل بلد تريم من السادة إن أحدهم إذا بلغ الشيبة يقل خروجه من تريم ولا يكون له اختلاف كغيره من بقية السادة المقيمين في المحال الأخرى ، فأجاب بأنه لما كانت قصيرة آمالهم يخافون أن يدركهم الموت في غير تريم وهم لا يحبّون أن يدركهم الموت في غيرها.

وقال رضي الله عنه :- أتينا مرة إلى تريم زائرين وعقدنا في أنفسنا على أن نطيل الإقامة في تريم، لقصد التّملي والتّتبع للمشاهد والتّقصي على تحصيل الفضائل ومجالسة الأكابر فلما كنا في حضرة شيخنا عبدالله بن حسين بلفقيه قال الأولى لمن زار تريم أن لا يطيل الإقامة وأن يرجع ليبقى على تعطّش وحسن ظن فلما سمعنا ذلك علمنا أنه قد كشف له عن قصدنا وأنه قد أرشدنا إلى ما هو الأولى والأصلح فمن حينئذ عزمنا على الإسراع وعدم طول الإقامة هناك .

وقال رضي الله عنه :- ينبغي أن يأتي القاري أو الذّاكر بقوله: اللهم إني أُقَدِّمُ إليك بين يدي كل نفس ولمحة ... الخ قبل كل قراءه وذكر ، و إن كان الوارد في آية الكرسي فقط فيقاس عليها غيرها من كل قراءه وذكر .

وقال رضي الله عنه :- على قوله عليه السلام احثو التراب في وجوه المدّاحين إن المراد أعطوهم شيئاً من المال إذا المال من التراب .

وسئل رضي الله عنه :- عن ما يحصل للإنسان من الخواطر الشيطانية من نحو كبر ورياء وحسد وسوء ظن وغير ذلك من الخواطر الرّدية مع كراهة العبد لها ، فقال كفارة الخواطر كراهته لها .

وقال رضي الله عنه :- إن في هذه الأزمنة الأخيرة قَلَّ ما يكون عند أحد من الناس فرح وخصوصاً السادة إلا واتي لهم ما يشوش عليهم وينغص فرحهم فقال إنما جعل ذلك لهم تأديباً لما أوغلوا وبالغوا في التفنن في ما يزيد في أفراحهم وأفرطوا في أنواع المستلذات والشهوات وعدلوا عن ما كان عليهم سلفهم الصالح من الاقتصاد والاقتصار على ما لابد منه وغفلوا بذلك عنِ الله والدار الآخرة فجعل ذلك التأديب مذكراً لهم بخسّة الدنيا ونكدها وأن لا راحة فيها لمؤمن وكيف تكون الراحة في السجن ، وقد ورد أن الدنيا سجن المؤمن . قال سيدنا الحبيب عبدالله الحداد :

ومن عرف الدنيا تحقق أنها *** بلا مرية مستوطن البؤس والشر

وقال رضي الله عنه :- على قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ في هذه الآية عتب على من ينسب أفعاله إلى نفسه وأنه الفاعل لها مع الغفلة عن نسبة الفعل إلى الله عز وجل وعن معنى لا حول ولا قوة إلا بالله وعن معنى قوله تعالى ﴿ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ ﴾ ، وعن قوله ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ وغير ذلك مما في معناه.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن سيدنا الشيخ عبدالقادر الجيلاني في عالم الأشباح أشهر من سيدنا الفقيه المقدم، وسيدنا الفقيه المقدّم أشهر في عالم الأرواح من سيدنا الشّيخ عبدالقادر .

وقال رضي الله عنه :- إنما كانت سورة الواقعة من حافظ على قراءتها كل ليلة لم تصبه فاقه كما ورد لما فيها مما يدل على التّوكل مثل قوله ﴿ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴾ ، فإن تلك الآيات تدعوا قاريها إلى الثقة بالله والتّوكل عليه إنه هو المعطي والمانع ليس للإنسان معه مشاركه في جلب نفع أو دفع ضر . ومن تحقق بذلك كان من المتقين والمتقي بخيرات الدنيا

والآخرة قمين ورزقه حاصل له من غير كد يمين أو رشح جبين ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ﴾.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن المحمديين من أهل الولاية آيتهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فإنهم لا يزالون يترقون عن المقامات من مقام إلى مقام أعلا منه ، وهكذا على الدوام وراثة محمديه خصّهم الله بها رضي الله عنهم.

وقال رضي الله عنه :- قولهم فلان مُوسوي الحال وفلان عِيَسوي الحال وغير ذلك مما يشبه ما ذكر ان من كانت له صفات وأخلاق وخرق عادات تُشْبِه ما كان لنبي الله موسى عليه السلام يقال له موسويا وما كان لنبي الله عيسى عليه السلام يقال له عيسويا.

وكان رضي الله عنه **يقول** :- إن أكثر دعوات الأنبياء عليهم السلام في القرآن تعريضاً لا تصريحاً كقول موسى عليه السلام ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴾ وقول الآخر ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ وقول الآخر ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ إلى غير ذلك وهذا أدب منهم في حضرة ربهم عز وجل.

وقد كان كثيراً رضي الله عنه : ما يلوم أولاد السلف على عدم الاعتناء بحفظ سير السلف وما يؤثر عنهم من المكارم وحسن الأخلاق والمعاملات مع الله والكرامات التي أكرمهم الله بها وقد نسبهم إلى هذه الإضاعة ولامهم عليها كثير من السلف رضي الله عنه والذي يظهر أن من أسباب هذه الإضاعة الاتكال على الحفظ فيبقى الحافظ يرويها لمن بعده فلا يحفظ منها إلا القليل فإذا مات الأول لم يبق من محفوظاته إلا القليل عند القليل وهكذا إلى أن تذهب السير المحفوظة بالكلية فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وقال رضي الله عنه :- الأمهات الست في التصوف ستة كتب: الإحياء ومنهاج العابدين والأربعين الأصل للغزالي ورسالة القشيري وعوارف المعارف للسهروردي والقوت لأبي طالب المكي .

وأفاد رضي الله عنه :- على قوله عليه السلام: ((اللهم أحيني مسكيناً)) إلخ، إن المراد بهذه المسكنة هي السكينة والطمأنينة ، ورد هذا على سبيل الترغيب في الإحسان إلى أهل الضعف و المسكنة وليس المراد المسكنة العرفية كما هو ظاهر .

ومما يحكي رضي الله عنه :- عن سيدنا الفقيه المقدم أنه لما حضره أجله قال له أصحابه من تستخلفه علينا فقال أم الفقراء يعني زوجته زينب . وكان سيدنا يقول: إنما قال هذه هضماً لنفسه بأن ما عندي من السر تحمله امرأة.

وكان رضي الله عنه :- يحكي عن الحبيب علي بن حسن العطاس أنه في بعض زياراته لحضرموت اجتمع ببعض من يشار إليه بالفضل فبعد ذلك سئل عن حال ذلك السيد فقال إنه حسن السيرة ولكنه يكثر من الذم لنفسه وليس ذلك من طريقة سلفنا العلويين .

وكان رضي الله عنه :- يحكي عن الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد أنه لما سمع القاري يقرأ قوله تعالى ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ ﴾ وكان جالساً على شطفه فنزعها من تحته وألقاها وأفضى بنفسه إلى الأرض من غير حائل وقال الجلوس على هذه الشطفة علو في الأرض.

وقال رضي الله عنه :- إن العارفين قد كانوا يحذّرون من الاقتداء بهم في بعض ما يفعلون مما لا ينبغي لغيرهم وكان يقول إن العيدروس الأكبر كان

يقول اقتدوا بي في جميع ما أفعل إلا في ثلاث : ملاقاة الأمراء ، وحضور السماع ، وكثرة الزواج .

وقال رضي الله عنه :- إن الحبيب أحمد بن زين الحبشي يقول أول ما فتح الله علي فيه بعد وفاة سيدنا عبدالله الحداد قوله تعالى ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ الآية.

وقال رضي الله عنه :- بعضهم رأى الحبيب أحمد بن زين قائماً على مزبلة عرياناً ويزمر بمزمار ، فأوّل بعض الأكابر تلك الرؤيا بأن الحبيب أحمد قائماً في الدعوة إلى الله والمزبلة الدنيا تحت قدميه وهو متعرّ عنها ، والتزمير هو دعوته العباد إلى الله وإرشاده إياهم إليه.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن العبد المؤمن الصادق لا ينقطع اتهامه لنفسه حتى يموت.

وقال رضي الله عنه :- على ما ورد من أن الله إذا أحب عبداً أمر جبريل أن ينادي أهل السماء إني أحب فلاناً فأحبوه فيحبوه أهل السماء وينادي أهل الأرض كذلك . لما قيل له أن أهل الأرض لا يجتمعون على محبة أحد أن

المقصود منهم المعتبرين من خيار من في الأرض أو المراد إنهم يحبونه محبة مقدّرة بأنهم لو علموا ما أكرمه الله به من المحبة لأحبوه.

وقال رضي الله عنه :- رؤيتك التقصير من نفسك حسن لكن لا ينبغي لك أن تبقى مع هذه الرؤية وتنسى ما وهبك الله من الإحسان والهداية للإسلام والإيمان وما رزقك من توفيقه لك لبعض الطاعات وعصمته لك عن بعض المعاصي فإنك مهما استغرقك ذكرك التقصير لنفسك كان كالجحود للنعمة التي عندك مما وهبه لك ﴿ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ ﴿ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ ﴾ صلى الله عليه وسلم .

وقد كان رضي الله عنه **يقول**:ينبغي للمؤمن أن يكون كالنخلة ترمي بالحجر وتلقي أطياب الثمر وكالأرض يلقى عليها كل قبيح وهي تخرج كل مليح.

وقال رضي الله عنه :- إن سيدنا عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه قد أوذي أذى كثيراً من جهة الولاة الظلمة المتقلّبين على بلد تريم، وإنه حبس تحت زير وبعد أن فرّج الله عنه من الحبس حاسب نفسه من أين أخذ وما سبب هذه العقوبة ؟ حتى اطلع على إن بعض من يخدمه في البيت من

النساء كانت تهون في الصلاة المفروضة ، فعلم أن سبب ذلك الأذى هو عدم التّفقد للاخدام والغفل عن أمرهم وزجرهم.

وكان رضي الله عنه :- يفيد على ما ورد إن من وقّر شيخا قيّض الله له من يوقّره، إن ذلك مما يدل على إنه يطول عمر الموقر للأشياخ حتى يصير شيخ موقرا.

وكان رضي الله عنه :- يقول عندما يروي من قولهم : ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو شاء أن يتخذه لعلّمه، أن المراد بالعلم الذي يعلمه الله حتى يصير ولياً هو العلم بالله وصفاته وبمعرفة تزكيه النفس من الأوصاف الخبيثة وبما لابد منه من علم الأحكام الشرعية فقط، لا أن يشترط أن يكون الولي مطلعاً على جميع العلوم أو يكون معروفاً عند الناس بالعلم ومشهوراً به.

وكان رضي الله عنه **يقول**: - أن كثيراً من بيوت أهل الخير والصلاح تخرب بعدهم ولا تبقى بعدهم صالحة للسكن، وذلك غيره منهم أن تكون مساكنهم التي قد كانت محلا للطاعة محلا للمعصية .

وكان رضي الله عنه **يحكي** عنه سيدنا الحبيب عبدالله الحداد إنه كان يقول لا يقوم مقامنا في حمل الحال إلا أربعون رجلاً أو المهدي.

وكان رضي الله عنه **يروي** عنه القطب الحداد أيضاً انه قال إن الشيخ عبدالقادر الجيلاني نفعنا الله به جلس على بساط ثم طوي بعده ذلك البساط إلى زمن الشيخ عبدالله بن أبي بكر العيدروس فبسط له فجلس عليه ثم طوي بعده إلى زماننا فبسط لنا وجلسنا عليه ثم طوي من بعدنا ولا يجلس عليه إلا ما شاء الله .

وقد كان رضي الله عنه :- يقول إن زيارات أهل الزمان لأكابرهم خالية عن القصود الحسنة التي شرعت وطلبت لها المزاورة بل مزاورتهم لأنفسهم للوقوع على مقاصد مستعجله من حظوظ النفوس وليس مرادهم تعظيم المزار وإعطائه ما يستحقه من الإجلال والإكرام وطلب المدد المعنوي الذي يعود عليهم نفعه مما يقرب إلى الله والفوز برضاه في الحال والمال.

وقال رضي الله عنه :- يحكي عن بعض تلامذة سيدنا القطب عبدالله الحداد إنه إذا أراد الذكر يبتدي أولاً بقوله عبدالله الحداد عبدالله الحداد يكررها إلى

أن يتحقق بأن ما عند عبدالله الحداد من حضرة المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيقول محمد رسول الله محمد رسول الله ويكررها كذلك إلى أن يتحقق إن ما عنده صلى الله عليه وسلم من حضرة الله تعالى فيكرر اسمه تعالى الله الله .أهـ .

وقال رضي الله عنه :- إن الحبيب عبدالله الحداد أتى إليه بعض أبناء علماء السادة فربما إن الولد ذكر بعض أحوال آبائه على جهة التشريف بها فقال له الحبيب كن كآبائك ولا فأنت عمامة وصورة ولا شي في المقصورة .

وكان رضي الله عنه :- يروي عنه بعض السادة إنه قال سافرت إلى أرض مسكت وكان أهلي من تريم يكاتبونني وقد يرسلون لي شيئاً من المحشي المعمول بحضرموت وهو قديد اللحم بالخل يعملونه على كيفيه ويدّخرونه المدة الطويلة ولا يفسد فلما رآه بعض أهل الفضل في ذلك المحل أحبوه وأخذه وقال سادتي آل أبي علوي عاملين بالسنة ، فإن النبي صلوات الله عليه وسلامه كان يحب القديد ، وقال للذي هابه لا تخف إنما أنا ابن إمراه من قريش كانت تأكل القديد بمكة ، وقال نعم الإدام الخل.

وقال رضي الله عنه :- كان السادة بنوا علوي أدناهم في العلم من يكون عنده من علم ما يغنيه عن علم غيره من العلماء ، وكان كل واحد منهم يحفظ مناقب اهله وسيرهم وكراماتهم ، وكان اكثر الاخذ منهم للعلم والادب بالتلقي والتأدب بالحال لا بكثرة القراءة في الكتب والقيل والقال ، حتى ان صاحب المشرع الروي اذا ذكر احدهم قالو تأدب بأدب ابيه ، وكانوا شديدي الغيرة على طريقة سلفهم ان تشاب بشي من الطرائق الاخرى ، حتى ان بعضهم اخذ عن بعض اهل الطرائق الأخرى فوجه إليه أكابر وقته العتب واللائمة هذا ان كان اخذ تحكيم ، واما اخذ التبرك فإنهم اخذون وقائلون به ويأخذون جميع الطرائق من غير منع ولا تحجير بل كانوا يأخذون العلم على هذا الوجه ممن كان عنده من صغير او كبيرا ، حتى ان بعضهم له نحو الف شيخ.

وقال رضي الله عنه : ان خرق العادة والكرامة قد تكون للولي ولا يشعر بها حتى يخبره بها من وقعت عنده واطلع عليها من المعتقدين فيه بل قد يرى شخص الولي في موضع من المواضع يراه بعض معتقديه وليس لذلك الولي شعور بذلك ، بل يكون ذلك الشخص المرئي للمعتقد هوان يتجسد حسن ظنه واعتقاده فتبرز له صوره الولي المعتقد .

وقال رضي الله عنه : قول الشيخ عمر ابن فارض :

شربنا على ذكر الحبيب مدامه ** سكرنا بها من قبل يخلق الكرم

ان المدامة هي لا اله الا الله .

وقال رضي الله عنه : على قوله تعالى ﴿ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ ان معنى اغنى أي اعطى الكفاية ، واقنى المراد به ما زاد على الكفاية .

وكان رضي الله عنه : يقول الكوفية لها خصوصيه في الالباس وكذلك النعل لها مزيه لحملها لجميع الجثة .

وقال رضي الله عنه : في الاشارة في لبس الخرقة ان الشيخ اذا رفع الخرقة التي على رأس اللابس فكأنه وضع الاخلاق المذمومة ، فاذا ألبسه خرقته فكأنه وضع فيه الاخلاق المحمودة .

وقال رضي الله عنه : من لا يحسن النية يقلد هؤلاء الاكابر ، وينوي ما نووا فيقول عند شروعه في العمل بعدما يستحضر النيات ، نويت بهذا العمل ما نوى به سيدنا الفقيه المقدم مثلا ، وفلان ممن يعلم سعة علمه ومعرفته واطلاعه على صالح النيات.

وقال رضي الله عنه : على قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ ان هذا يحتمل معنيين: احدهما القلم الظاهر ، والثاني القلم الباطن ، فإن كل علم يحصل من تعليم هذا القلم لايزال يكتب في القلوب .

وقال رضي الله عنه : على قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ﴿ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى ﴾ الآية ، انما اطال في الجواب تلذذا بالخطاب ، والا فقد كان يكفيه (هِىَ عَصَاىَ).

وقال رضي الله عنه : ان حسن الظن من الطالب كالثمن للمدد من الاكابر فمن كان احسن ظنا كان اكثر مددا او كما قال .

وكان رضي الله عنه : اذا وقف عند ضرائح الاكابر لا يقعد حتى يأتي بالسلام المشروع ، ويأتي بعده بقوله : التحيات الى قوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . ويقول انه بلغنا ان من اتى بما ذكر عند هذه المواجهة لا يبقى عبد من عباد الله الصالحين الا رد عليه جواب سلامه . وافاد ايضا ان من قصد عند قوله : السلام علينا ..الخ على جميع عباد الله الصالحين انهم يجيبون جميعهم الا المهيمون ، فإن الله سبحانه ينوب عنهم. فكان

بعضهم يقول ليتهم كلهم لم يجيبوا ليكون الحق جل وعلا هو المجيب عنهم.

وكان رضي الله عنه : يفيد اذا سئل عن مرادهم بخاتم الأولياء هو من ليس بعده ولي ، فقال آخر مرادهم بخاتم الأولياء هو صاحب الختميه و الختميه رتبة من رتب أهل الولاية يعرفها أهلها.

وقال رضي الله عنه :- ينبغي للزائر إذا واجه ضريح المزور أن يتخيل ويمثل صورته فإن كان ممن يعرفه فذاك وإلا فليصوّره بأحسن صوره يعرفها .

وكان رضي الله عنه :- يقول ينبغي لمن عجز عن زيارة بعض الأولياء بل الأنبياء إن يشخص ضريح ذلك النبي أو الولي صورة حسيه من ثوب أو نحوه ثم يستحضر روحانيته ويزوره ويعمل ما يعمل لو حضر عند ضريحه فإنه يحصل له المدد من ذلك الولي أو النبي بحسب نيته وقوة همته وعزيمته ، وقد كان سيدنا يفعل ذلك وكان يقول إن روح الولي ممتلئة الوجود ، وكان يقول إن بعض أكابر المتأخرين لما عرض له عذر عن زيارة بعض الصالحين أنشاء له زيارة وهو في موضعه وفعل ما يفعل لو

حضر عند قبره وقال : هم أراوح يسهل عليهم الإتيان إلينا ونحن أجسام يصعب منا الذهاب إليهم.

وقال رضي الله عنه :- على ما روي في الصحيح في حديث الشفاعة وان كلاً من الأنبياء يقول حين يأتون إليه ليشفع لهم اذهبوا إلى غيري إلى أن أتت النوبة إلى عند سيد الأولين والآخرين فيقول أنا لها فيشفع ، إنهم لم يأتوا إليه ابتداء بل ترددوا من نبي إلى نبي فيكون فعلهم ذلك فيه تنويه بشرفه صلى الله عليه وسلم وإنه أوجه الشفعاء عند الله عز وجل ، فلو أتوا إليه ابتداء وشفع لهم لبقي عند الناس احتمال أن غيره من الأنبياء لو قصد وطلب منه أن يشفع ويقوم في هذا المقام لقام وحصل به المقصود ، فلهذا الاحتمال تأخر إتيانهم إليه صلى الله عليه وسلم إلى أن تعذر أكابر الأنبياء.

وكان رضي الله عنه **يقول**:- إن من شرط الولي أن يكون محفوظاً كما أن من شرط النبي أن يكون معصوماً فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخدوع وكان يقول الفرق بين العصمة التي هي مخصوصة بالأنبياء والحفظ الذي هو للأولياء إن المعصوم لا يلم بالمعصية أصلاً

وأما المحفوظ فربما ألم بشي من المعاصي ولكنه يتوب عن قرب وآيته قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴾.

وقال رضي الله عنه :- إن العارفين منهم من يكون مجذوباً ليس له سلوك لا قبل الجذب ولا بعده ، فهذا لا يكون من أهل التربية والتسليك . ومنهم من يكون سلوكه بعد الجذب ، ومنهم من يكون جذبه بعد السلوك ، وكلاهما صالح أن يكون مربياً ومسلكاً ، ولكن الثاني أولى لفضله على الأول ، قال الشيخ ناصر الدين ابن بنت الميلق الشاذلي رضي الله عنه في قصيدته التي مطلعها:

من ذاق طعم شراب القوم يدريه * ومن دراه غدا بالروح يشريه

والجذب إن جاء من بعد السلوك له * فضل على الجذب مما السعي تاليه

وكان رضي الله عنه :- يقول لا ينبغي السلوك إلا على شيخ مكين ممن سلك وتربى على شيخ مكين كذلك من ذوي المقامات فأما أهل الأحوال والتَّلوين فلا ينبغي الأخذ عنهم فتسلم لهم أحوالهم ويعتقدون ولا يقتدى بهم ولا يعترض عليهم إلا ما فيه منابذة ظاهره للشريعة المطهرة

ويكون الاعتراض عليهم من أكابر العلماء ومحققيهم ومخلصيهم ، وأما ما أشكل من أحوالهم فالمتعين التّسليم كما قال سيدنا عبدالله الحداد في تائيته: وسلّم لأهل الله في كل مشكل ** لديك لديهم واضح بالأدلة.

وقد كان رضي الله عنه **يقول** : إن السالك بعد الجذبة والسالك قبله ربما التقيا في الطريق هذا في ترقيه وهذا في تدليه.

وكان رضي الله عنه :- يقول إن المريد الصادق لا يخطر بباله سوى ذكر محبوبه كالعطشان الشديد العطش لا يخطر بباله إلا ذكر الماء ويذكر عند ذلك قوله تعالى ﴿ وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ قال أهل التفسير يعني خليّاً عن ذكر كل شي سوى ذكر موسى وهكذا يكون المريد الصادق في طلبه لمحبوبه.

وقال رضي الله عنه :- حسن الظن في كل شيء نافع إلا في النفس للمبتدئين

وقال رضي الله عنه :- الحبيب عبدالرحمن بن محمد الجفري مظهره في البرزخ جلالي ولهذا يغار على أهل المعصية وذلك أنا جربناه لما دخلوا يافع تريم في مدخلهم النويدره زرنا سيدنا أحمد بن عيسى بقصد ونية الفرج وخروجهم من البلد فلم يقدر الله ذلك ثم سرنا وزرناه واستنجدنا به

أي الحبيب عبدالرحمن ففرج الله ذلك وشتت شملهم وخرجوا من تريم الحمد لله.

وكان رضي الله عنه :- يقول على قولهم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة: إنك إذا ذكرت الصالحين ذكرت ما لهم من المزايا والمناقب والشمائل الحسنة والسبق إلى نيل الرتب الكبيرة في العلم والعمل والكرامات التي أكرمهم الله تعالى بها فينكسر قلبك بهذا. كان انكساره من أجل الله . والله تعالى يقول : أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي كما ورد في الحديث القدسي. وأي رحمة أعظم من عندية الحق جل وعلى. ومن الرحمة عند ذكرهم ما يحصل من قوة الرابطة بهم وحسن الظن بهم وزيادة المحبة فيهم وغير ذلك.

وقال رضي الله عنه :- ومما أفاده على ما ورد من الحديث القدسي وهو قوله : ((من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) إن المراد أن هذا السائل مستغرق في ذكر الله ومتلذذ به ، مشغول بذلك عن مسألته التي يقصد منها حظوظ النفس بل غاية ما يطلب أن يكون في حضرة ربه على بساط قدسه غائبا عن نفسه متلهيا به عن يومه وأمسه

ولم يكن ممن اشتغل بالعطية عن المعطي ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ .

وقال رضي الله عنه :- بعد ان أتى له بصبي ليمسح عليه أن من عادة السلف رضي الله عنهم أنهم يأتون بأولادهم ليمسحون عليهم غيرهم ولو كان الولد ابن القطب.

وقال رضي الله عنه :- ان السلف الصالح كانوا لا يحبّون شيئا من أمور الدنيا يكتمل بل يبقون فيه نوعا من النقص وذلك لعدم احتفالهم بالدنيا وكراهة أن تميل نفوسهم إلى محبة طول البقاء فيها.

وكان رضي الله عنه : يروي عن الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر رحمه الله كان يقول : جل انتفاعي أنا وأخي طاهر بكتب سيدنا الحبيب عبدالله الحداد والحبيب عبدالرحمن بلفقيه.

وقد كان رضي الله عنه : يحكي حكايات كثيرة مستخرجه من معنى قولهم أن السير في أزقة تريم شيخ من لا شيخ له .

ويقول رضي الله عنه : ان الإرشاد يحصل للإنسان حتى من أهل السوق والسواد فمن ذلك أن الحبيب حسين والد الحبيبين طاهر وعبدالله بن حسين كان

شديد العناية بهذين الولدين و الملاحظة لهما وتفريعهما لطلب العلوم النافعة ، وكان إذا طرقته الحاجه المعاشية ينشي- سفراً يبتغي فضل من فضل الله ما يحصل كفايته وكفاية أهله وخصوصاً الحبيبين المذكورين ، وكان إذا سافر يوكل بهما من يلاحظهما من أهلهما من النساء الصالحات من قرابته ، ولما كانت تلك المرأة لا تخرج لحضور المدارس وليس عندها من الرجال من يخرج مع الحبيبين يراقبهما ويتحفظ عليهما في مدخلهما ومخرجهما جعلت أجيراً من أهل البلد يخرج مخرجهما ويدخل مدخلهما ويحضر- معهما المدارس حتى تفقه ذلك الرجل من دوام حضوره المدارس لهذا القصد ، فلما كان ذات يوم في غيبة والدهما الحبيب حسين، ذبح أهل ناقة في السوق واجتمعوا عليها فلما رأى الحبيبان ذلك دفع لهما ما يقع للصغار من النظر الذي يقل اتفاقه ، وقد كانت المرأة المذكورة مانعتهما من السوق والدنو منه بالكلية ، ثم أنهم دنوا ممن يذبح تلك الناقة فتفطن لهما بعض أهل السوق ممن عرف حالهما وكونهما مشر-وطاً عليهما أن لا يدخلا السوق ، ولما دنوا منه فأخذ قطعه من كبد تلك الناقة فأعطاها لهما فأخذاهما مسروران بذلك ، فلما أتيا إلى البيت ورأت ذلك معهما قالت لهما من أين لكما هذا فقالا أعطانا ذلك أبو فلان من أهل

السوق ، فقالت ما أعطاكما ذلك إلا ليكون علامة أنكما دخلتما السوق ويريد مني أن أحبسكما ، وقامت عليهما بما يستحقان من التأديب على فعلهما ذلك .

وكان الحبيب رضي الله عنه : يحكي عن الحبيبين طاهر وعبدالله ابني الحبيب حسين بن طاهر أنهما كانا في ابتداء طلبهما للعلم شديدي الحفظ للأوقات والأنفاس حتى أنهما إذا أراد تناول طعام أو شراب أحدهما يشتغل بذلك المطعوم أو المشروب والآخر يسمعه العلم بالقراءة والمذاكرة ، فاذا فرغ من اكله وشربه اخذ الكتاب الاخر ليسمع اخاه حال اشتغاله بطعامه وشرابه .

وكان رضي الله عنه **يقول** : ان سيدنا الحبيب طاهر أحسن من أخيه سيدنا عبدالله وكان الحبيب عبدالله كثير التعظيم لأخيه الحبيب طاهر ويعامله معاملته للأشياخ وكان لا ينزل في منزل فوق منزل يكون فيه الحبيب طاهر احتراماً له اهـ .

وكان رضي الله عنه : يحكي عن الحبيب طاهر المذكور أنه لما أمر بحمل السلاح في أيام الفتنة كان يتألف القبائل ويحاسنهم بالجبر وأخذ الخاطر

وحضور جنائزهم وقد يصلهم بشي من المال مما يحصل به التآلف إلى أن صارت عاده ، فلما سكنت الفتنه أغناهم الله عن الحاجة إلى القبائل . ولما مات الحبيب طاهر أخذ سيدنا عبدالله المذكور في إبطال ما قد تعوّده القبائل مما سبق ذكره قدر ، وأخذ بالسياسة فما قد عودهم من العطاء أخذ يقصره على قليل قليل إلى أن قطعه بالكلية ، وأما حضور الجنائز فكان يتباطأ عليهم وهم منتظرون ثم يأتي ، وبعد ذلك كان يتعذر ويرسل أحد أولاده ، ولا يزال يدارجهم ويتخلّص مما كانوا قد اعتادوه إلى أن بطلت تلك العادة. وكان يحكي عن الحبيب عبدالله بن عمر بن يحي أنه سافر مصر لطلب العلم وذلك لتعطشه للعلم فلما بلغ ذلك خاله الحبيب طاهر بن حسين كتب له كتاباً وضمن ذلك عتاباً وحثّه على الرجوع إلى حضرموت في الحال ولا يتأخر قط فلما قرأ كتاب خاله قام من حينه متوجهاً إلى السفر ولم يعرج على شي من أمتعته من كتب وكساء وزاد ونحو ذلك ، وإنما تولى ذلك بعض أصحابه وتبعه بهما وهو ذاهب لوجهه مبادرة منه و مسارعة إلى ما دعي إليه وعملاً بما ظهر من خطاب خاله من الاستعجال .

وكان رضي الله عنه : يحكي عن الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر أنه أصبح ذات يوم يقول لمن عنده هل أقبل الحبيب حسن بن حسين الحداد ولم يكن بينهما موعد فأكثر السؤال لمن عنده فيطلع السطح فلا يرى أحداً ثم يرجع المرّة بعد المرّة فلما رأوا الحاحه على السؤال قالوا نرسل له رسولاً إن أردتم حضوره ، فقال لا حتى يأتي من نفسه ، وكان الحبيب حسن قليل الاختلاف فلم يلبث بعد ذلك إلا قليل حتى قيل له أتى الحبيب حسن وليس معه غير خادم فقال الحبيب عبدالله لابنه علوي ابن عبدالله أني أريد منكم اليوم أن تبالغوا في إكرام الحبيب حسن بغاية ما يمكن وكان الحبيب عبدالله كثير التعظيم للحبايب آل الحداد وخصوصاً الحبيب حسن وكان معهم في بيت الحبيب كبش بربري في غاية ما يكون من الكبر والسمن ، فالتمس الحبيب علوي في المسيلة رأس غنم معتبر ليذبحه للحبيب حسن لما رأى والده أكد عليه في إكرام الحبيب حسن فلم يجده فهم بذبح الكبش المذكور فرأى أن الحبيب حسن وخادمه يكفيهم الشي اليسير من اللحم وهذا الكبش يكون ذبحه إسرافاً ، فرجع إلى نفسه وقال أن الوالد قد أكّد علينا في إكرام الحبيب ، فلابد من إكرامه ولم نقدر على رأس آخر غير الكبش وعلم من همة

والده وتعظيمه للحبيب أن تمام فرحه لا يكون إلا بذبح الكبش فذبحه فلما قربوا لحم الكبش على الحبيبين فرح الحبيب عبدالله إلى غاية بصنيع أبنه و قيامه بإكرام الحبيب الذي هو المقصود وجعل هذا من باب قوله تعالى ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ ﴾ فليس مراد الحبيب عبدالله هو أكل الحبيب حسن وخادمه من ذلك اللحم ولكن المراد التعظيم والإكرام رضي الله عنه ونفعنا به آمين اهـ .

وكان رضي الله عنه : يروي عن الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر أنه كان يقول أنه يمنعني من دخول زبيد بسبب تواضع السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، وكان من تواضعه الأرض والعرض.

وكان رضي الله عنه : يحكي عن بعض آل بافضل أنه كان له أخ وكان لا يفعل شيئاً إلا بشور من أخيه حتى لو أراد دخول الخلاء استأذنه ، وعند ذكر نحو هذه الحكاية يحث عن الأدب.

ويروي رضي الله عنه : عن شيخه سيدنا الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر رضي الله عنه أنه كان يقول : منذ نشيت وتربيت مع أخي طاهر رضي

الله عنه – لا أعلم أني تقدمت عليه حتى في حال الصبا واللعب ولا علوت سطح مكان كان الأخ طاهر نازلاً تحته .

وكان رضي الله عنه **يقول** : إنا كنا نأتي إلى حضرة سيدنا عبدالله بن حسين بن طاهر وفي أنفسنا كثير من الأسئلة التي نريد أن نسأله عنها فإذا جلسنا بين يديه وجدنا في أنفسنا جواب تلك الأسئلة بمجرد مشاهدته والجلوس بحضرته ، وقد يكاشفنا ويذاكرنا بما يحل ما عندنا من الإشكال من غير سؤال .

ثم قال سيدي عبيد الله ومن هذا النوع الشيء الكثير يكون لمن حضر حضرة سيدنا الحبيب المذكور كما هو واضح ومعلوم عند كل من جالسه وفي نفسه شي من الأسئلة التي يريد الجواب عليها اهـ .

وكان رضي الله عنه : يحكي عن الحبيب عبدالله بن عمر بن يحي أنه لما سمع سيدنا أحمد بن عمر بن سميط يلهج بذكر الوالي العدل ويطلبه بظاهره وباطنه لحضرموت ويدعوا الله بحصوله ويأمر الناس بأن يدعون الله بأن يقيض لوادي حضرموت والي عدل ، قال الحبيب عبدالله بن عمر لبعض خواص الحبيب أحمد قل له أن أحب منا أن نذهب إلى بعض

النواحي نسعى في تحصيل من يتولى الجهة ويقيم فيها العدل فإنا تحت أمره وإشارته نجهد طاقتنا في ذلك ، فلما سمع ذلك الحبيب أحمد قال إن الحبيب عبدالله بن عمر ما شاور خاله يعني الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر في هذا الأمر الذي أراد ، وكان يريد أن الحبيب طاهر موافق للحبيب أحمد في الرأي ، فإنه ليس المراد من طلب الحبيب أن يكون السعي في الوالي الذي يقوم بأمر الجهة أن يكون بتعيين من أحد يقيمه واختيار يختار من يشاء الحبيب أحمد وغيره فربما كان ذلك المختار في آخر الأمر من أهل الظلم فيكون الذي أقامه شريكاً له في ظلمه ، وإنما المراد بطلب الوالي العدل والدعاء لأهل الجهة به إما بأن يصلح الوالي الذي هو متوليها نفسه ويحصل به المراد ويقوم بذلك العدل وإما أن يقيض الله غيره ويقوم بذلك من غير تصرف لنا واختيار .

وقيل لسيدنا عيدروس بن عمر الحبشي رضي الله عنه : أن فلاناً وكان من أهل الكرامات وخرق العادات أراد دخول تريم هو ومن معه واحداً وجماعة وكانت تلك الأيام أيام فتنه فلما دنوا من البلد قصدهم بعض الأعداء وأراد بهم سوء من نهب وضرب فصرفهم الله عنهم وخذلهم ولم يضرهم شي ثم أنهم بعد زيارتهم ورجوعهم مروا بسيدنا عبدالله بن

حسين بن طاهر وهو بمكانه المسيلة وأخبروه بما جرى لهم من الأعداء وما حصل لهم من السلامة منهم على جهة خرق العادة والكرامة ، ورأى عليهم سيدنا عبدالله نوع من الفرح والسرور بهذه الكرامة فقال لو نهبوكم وأخذوا ما معكم من الأكسية وغيرها كان خيراً لكم ، فقال الحبيب عيدروس نِعمَ ما قال الحبيب وما أحسن ما نبههم عليه إذ معنى كلام سيدنا عبدالله أنهم لو نهبوكم لم ينهبوا عليكم إلا أشياء تافهة، فهو خير من أن تعجبوا بأنفسكم وتظنون أن لكم عند الله منزله استحققتم بها صرف الظَلَمَة عنكم فإن ذلك ضرر عليكم في قلوبكم ، إذا الإعجاب من المهلكات للدين المفسدات للقلب والمكدرات لصفو اليقين ، ولا شك أن ضرر الدنيا أخف من ضرر الدين ، فلذلك قال سيدنا عبدالله لما تبجح عنده بالكرامة : نهب ما معكم خير لكم .

ومن كلامه رضي الله عنه : ما يتم تأديب الأولاد إلا بإحدى خصلتين :

إما بحالة مكينة مع الله، فيتوجه لهم بالدعاء. أو اساءة خلق فيزجرهم.

وقال رضي الله عنه : ان أمر الخير في هذا الزمان عزيز، فإذا وجد الانسان أمر منه فلا ينبغي أ ن يتراخى، بل يبادره.

وسئل رضي الله عنه : عن قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ﴾ هل فرق بينهما ؟ فقال : ما كان على سبيل النهي هو السوء، وما كان على وجه الأمر هو الظلم، فمن ترك المأمور به ظلم نفسه، ومن أتى بالمنهي عنه عمل سوء.

ومن كلامه رضي الله عنه : بعد ان طلب بعضهم منه الإجازة في الأمهات الست الحديثية ان سند الحديث إذا قلّوا رجاله وقرب من النبي صلى الله عليه وسلم كان أقوى وأحفظ بخلاف سند الخرقة، ورجال علوم الصوفية وأسانيدهم إذا كثروا كان أحسن لأنه أكثر في المدد.

وذكر رضي الله عنه : العلوم النافعة فقال : حد العلم النافع هو ما عرفك بربك ورغّبك في الآخرة وزهّدك في الدنيا.

وسئل رضي الله عنه : عن قراءة سورة الإخلاص مرة بثلث القرآن فقال : قالوا يحصل به أصل الثواب لا المضاعفة، والأولى الأدب معه صلى الله عليه وسلم فلا مانع أن يعطي الله القارئ الثواب مضاعفا.

وقال رضي الله عنه : **من لم يحفظ يس فليكرر الإخلاص، فإنه ورد أن قراءة الإخلاص احدى عشر مرة في مقبرة واهداء ثوابها لأهل تلك المقبرة أعطي بعدد شعورهم حسنات.**

((فوائد من كلام الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس رضي الله عنه))

قال سيدي رضي الله عنه : - ما أجدى في جلاء القلوب وتصفيتها مثل البكاء ، من بغا ينوّر قلبه ويصفيه فليكثر من البكاء .

وقال سيدي رضي الله عنه : قال بعض الصوفية لأن أرى شيطاناً في بيتي خير لي من أن أرى وساده، قال سيدي ولماذا قال ذلك؟ لأن الوسادة تدعوا إلى المنام، وكثرة المنام تدعوا إلى الغفلة والثقل في العبادة .

وقال سيدي رضي الله عنه :- ينبغي للإنسان أن يجتهد فيما يحسن أخلاقه، وسلفنا رضي الله عنهم لهم اليد الطولى والقدح المعلى في حسن الأخلاق.

وقال رضي الله عنه : وقد يظن الإنسان أن معه خُلق و لكن إذا أغضبه شي تترشح منه أشياء منافيه للأخلاق الحسنه .

وقال سيدي رضي الله عنه : هذا الذي بنا كلّه سببه جلساء السوء ، جليس السوء شيطان في صورة إنسان فِر من قرين السوء فرارك من الأسد ومن المجذوم .

وقال رضي الله عنه : محبته صلى الله عليه وسلم تكون بمتابعته والتّعلق به وقوة الرابطة به وكثرة الصلاة عليه .

وقال سيدي رضي الله عنه :- قال الوالد رحمة الله عليه: كنت وأنا في صغري يعطوني أهلي كسرة فأتصدق بنصفها وآكل نصفها، والحال أنه يتيم ، أين نحن اليوم من هذه الشمائل .

وقال رضي الله عنه : السلف يقولون الأكل مرتين في الليل والنهار سرف ، قال سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام : يا بني إسرائيل أجيعوا بطونكم يرى ربكم قلوبكم ، فالبطنة تذهب بالفطنة .

وقال رضي الله عنه : ما الوسيلة في نيل مراتب السلف وأحوالهم ، ما الوسيلة في ذلك إلا موت النفس ، فلو عمل الإنسان ما عمل و اجتهد غاية الاجتهاد ونفسه حيّة لا ينال منها شي .

وقال رضي الله عنه : السلف العلويين جاهدوا أنفسهم مع إنهم ذوات طاهرة ما اكتفوا بما خصوا .

وقال رضي الله عنه :- قال الحبيب عبدالله الحدّاد: جرت سنة الله أنه لا يكون مطر إلا بواسطة سحاب ، ولا يكون استمداد إلا بواسطة اعتقاد .

وقال رضي الله عنه :- كان النساء لا يتزاورن إلا ليلاً . خرجت بعض الشرائف من بيت زوجها وقت الغلس إلى بيت أبيها لتزوره، فلما وصلت إليه ردّها وهجرها شهراً كاملاً هكذا كان السلف رضي الله عنهم في تربيتهم .

قال رضي الله عنه : همة الحبيب عبدالله الحداد همة عظيمه ، والحاجه التي طلبها في قوله : حاجة في النفس يا رب *** فاقضها يا خير قاضي

هي قوله في أبيات أخرى :

يا رب واجمعنا وأحباباً لنا *** في دارك الفردوس أطيب موضع

ومن أحبابه ؟ هم قرابته والمتعلقون به ، الحمد لله هو متعطف ومتحنن علينا.

وقال رضي الله عنه : - ولا نرى شيئاً يُقرِّب الإنسان من ربه ونبيّه ومن السلف مثل التحبب إلى أولياء الله والعارفين بالله والتودد إليهم وقوة الرابطة بينهم خصوصاً في هذا الزمان إذا تعلقت بواحد من العارفين وقويت رابطتك به ، إذا تجلى عليه الحق وأفاض عليه شيئاً من فيوضاته وجدك في قلبه فيحصل لك قسمك مما أفيض عليه بلا تعب .

وقال رضي الله عنه :- حسن الخلق كما قيل وجه طلق وكلام لين .

وقال رضي الله عنه : قال بعض العارفين من رآنا في البداية تخلّق ومن رآنا في النهاية تزندق .

وقال رضي الله عنه : في فضل أهل البيت فقال قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ثم قال : لم يقل منكم لأن الأشياء طارئه عليهم وياما حسن السيد إذا لم يدنس بل يبقى على أصله نقي وأما إذا تدنس فالتطهير حاصل له لكن يكون التطهير بالابتلاءات بالمصائب مثل الثوب النظيف إذا تدنس فله الصبان ينظفه.

وقال رضي الله عنه :- تعرضوا لنفحاتِ الله ((إن لله في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها)) ومثل هذه المجالس من التعرضات للنفحات وهذه الأشياء مثالها كالطير في الهوى لا تقتنصه إلا بإقامة الأسباب من مَدْ الشباك والقالب ، والساقي باقي وما العلة إلا الإعراض والعياذ بالله ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾.

وقال رضي الله عنه :- والحمد لله من له سلف صالح ليش يتخلّف عنهم فليتبعهم وهم با يأخذون بيده ويمدونه فنحن مع إعراضنا عن سيرتهم

وهم ملاحظون لنا فكيف يكونون إذا أقبلنا على سيرتهم ، واعلموا أنهم ما تزوجوا وتسببوا في وجودنا إلا لنكون في صحائف حسناتهم فمن خالف ماهم عليه فهم يتأسفون حيث كانوا سبباً في وجوده فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وقال رضي الله عنه :- الحبيب عبدالله الحدّاد وخَتم وصيته التي مطلعها وصيتي لك يا ذا الفضل والأدب ، بقوله :

وحالف الصبر واعلم أن أوله * مر وآخره كالشهد والضرب

فالأشياء كلها لا تتم إلا بالصبر فليصبر الإنسان ويتصابر حتى يصير له الخير طبعاً وسجيه وتسهل عليه الأشياء كلها .

وقال رضي الله عنه :- أقل مضره في الغِنى أن الغني يظن الناس مثله فلا يشط في الفقير ولا يلتفت اليه .

وقال رضي الله عنه :- والناس أقسام منهم من ينفع ، فهذا في رتبة الملائكة سأل صلى الله عليه وسلم جبريل ، كيف لو جعلت عبادتكم في الأرض ماذا تكون ، فقال جبريل تكون في خدمة الأمه وفي سقيا الماء .

ومن الناس من لا ينفع ولا يضر ، فهو كالإناء الفارغ لا له ولا عليه ومنهم من يضر ولا ينفع، فهو بمنزلة الحشرات من الحيات والعقارب وغيره.

وقال رضي الله عنه :- أخلاقه صلى الله عليه وسلم أصليه ذاتيه وهو صلى الله عليه وسلم الرحمة التي قامت بها جميع الأشياء ، و لولاه صلى الله عليه وسلم ما كانت وما دوامها إلا بمدده ولولا مدده لتلاشت قال تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ فأوصافه صلى الله عليه وسلم كلها كاملة وأما قولهم فقد نزع منه حظ الشيطان إنما هو حظه من الرحمة العامة ، فليس للشيطان شيء منها لما سبق له في علم الله من الطرد والبعد وخلود النار ، فلو لم ينزع منه صلى الله عليه وسلم حظه لوصله من هذه الرحمة حظ ونصيب قال صلى الله عليه وسلم لجبريل هل وصلك من هذه الرحمة شي قال نعم كنت قبل مبعثك في غاية من الخوف والإشفاق فلما بعثت ونزل عليك في حقي ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴾ أمنت بعض امن .

قال سيدي ايش هذا الخوف نزلت فيه هذه الآية العظيمة وهو أفضل الملائكة وعاده خائف .

وقال رضي الله عنه :- إن قوله صلى الله عليه وسلم : ((لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذره من كبر)) يخوّف كثيراً فماذا يكون مثقال الذّرة عسى الحفظ والسلامة ، قالوا إذا رأى الإنسان أن هناك أحداً من الناس أشر منه فهو متكبّر ولا يسلم الإنسان من الكبر إلا إذا رأى نفسه أشرّ الناس وهذا الوصف عزيز جداً .

وقال رضي الله عنه :- إن في الأوراد دراكه وحراسه للمواظب عليها لكن مع الحضور وأما مع الغفلة فلا تغير شيئاً ، وعلامة قوة إيمان العبد أنه إذا قام من نومه سبق لسانه بذكر الله ، وهو دليل على أنه يختم له بالحسنى وعكسه إذا قام من نومه وهو يفكر في الدنيا وأشغالها فهو دليل على ضعف الإيمان وعلى سوء الخاتمة والعياذ بالله .

قال رضي الله عنه :- عسى الله يوقظنا من نوم الغفلة ، الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا من تيقظ من نوم غفلته صفت سريرته وعلت رتبته .

وقال رضي الله عنه :- ولله الحمد قد أدركنا من هو على قدم السلف في العلم والعمل مثل الحبيب عبدالرحمن المشهور ، قال الوالد رحمه الله إن قوله تعالى ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ صادق على الحبيب عبدالرحمن المشهور فإنه يشهد التقصير في التشمير .

وقال رضي الله عنه :- قال إن الغزالي قال إن عدم الشرب بعد الأكل دماغ المعدة.

وقال رضي الله عنه :- أنظروا إلى ملبسه صلى الله عليه وسلم كان إلى نصف الساقين وقد أدركنا سلفنا إلى انصاف الساق والآن قدهم يتشبهون بغيرهم في الملابس.

وقال رضي الله عنه : كان الحبيب محمد بن طاهر الحداد مولعاً بالزيارات وفتوحه وقع فيها.

وقال رضي الله عنه :- جاء إلى الحبيب عبدالله الحداد بعض محبيه وقال أريد السفر لكن بشرط أن أرجع وأنت في قيد الحياة فقال له الحبيب إن الروح لها مكانان الجسم والقبر فإن لم تجدها في مسكن الجسم فهي في مسكن القبر .

وقال رضي الله عنه :- رأى بعض أهل النور الأخ عمر بعد وفاته فقال له كيف أنتم مع سيدنا الفقيه المقدم في البرزخ فقال إن عليه جلاله وهيبه ونور يخطف الأبصار ولا نقدر على رؤيته إلا قليلاً ، وأما سيدنا العيدروس وسيدنا الحداد وأمثالهم فنحن نكون معهم كثيراً .

وقال رضي الله عنه : لا يقول الإنسان أنا عندي شي من الأخلاق حتى يجرب نفسه فإن كان يملك نفسه عند الغضب والشهوة فهو عنده شي منها وحسن الخلق إنما يعرف عند الصدمات .

وقال رضي الله عنه :- أسلافنا جدّوا وشاهدوا وعاينوا ، إن با تشاهد وتعاين اطرح الدحقه بالدحقه وسر فيما ساروا فيه ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ﴾ باقي السبل إلى النار أسلك طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين واحذر طريق الردى ولا يغرك كثرة الهالكين ، ضعف الاعتقاد وكثر الانتقاد وانحلت الروابط.

وقال رضي الله عنه :- معاد معنا إلا صدق الوجهة والتكرار لزيارة السلف والمدد بقدر الاعتقاد :

ألا يا بخت من زارهم بالصدق واندر * إليهم معتني كل مطلوبة تيسر والتوفيق بيد الله ما يزور الإنسان ولياً من أولياء الله إلا بعد أن يدعى في السر إلى زيارته.

وقال رضي الله عنه :- العقائد ضعفت وصارت الزيارة من الجمعة إلى الجمعة ولا يحضرها إلا القليل ومن زار والديه يوم الجمعة فكأنما قام بحقوقهم وإن كان عاقاً .

وقال رضي الله عنه :- وجاء في القراءة عليه ذكر سيدنا الفقيه المقدم فقال مخاطباً للقارئ هذا الفقيه المقدم عندنا في تريم فقال له نعم فقال له متى تزوره أتزوره كل يوم فسكت فقال سيدي يا غبناه هذا الكنز عندنا ولا نتغانمه من يخرج إليه بقصد يطلب مرتبة من مراتب سلفه وحال من أحوالهم ويقصد في ذلك ماهو على سبيل العادة .

وقال رضي الله عنه :- إن النفس هذه إذا دهلت شيئاً وألفته معاد تصبر منه ، خله خيراً أو غيره .

وقال رضي الله عنه :- لما قرأ القاري عليه قوله تعالى ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ قال بعض العلماء البيت الحرام قلب عبده المؤمن.

وقال رضي الله عنه :- خرج الحبيب أحمد بن جعفر السقاف من السفر فوجد إخوانه كلهم فقراء ماحد عنده شي من المال فأعطى كل واحد منهم داراً وبئراً كاملة .

وقال رضي الله عنه :- إن سيدنا يعقوب لما جمع الله بينه وبين سيدنا يوسف أوحى إليه أتدري لما فرقت بينك وبين يوسف أربعين سنه قال لا أدري فقال له الحق بخصلتين :

أحدهما :- أنك قلت : ﴿ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ ﴾ فلم تأمن عليه أو لم تظن أني حافظه ورقيب عليه.

والثانية :- أنه ذات يوم وضعت المائدة بين يديك فجاء سائل فرددته فرجع خائباً ، فبهذا فرقت بينك وبينه.

وقال رضي الله عنه :- كان السلف ما يكمل عندهم التلميذ حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه فإذا وصل هذا المقام معاد يخافون عليه .

وقال رضي الله عنه :- باب التوبة مفتوح والتائب حبيب الله ويتأسى فيما مضى من عمره من حين بلغ و يستغفر من ذنوبه و إن هي ظلامه استحل أربابها وردّها لهم ، وإن كانوا أموات ردّها لورثتهم ، فإن لم يكن،

يتصدق عنهم واستغفر لهم وأكثر من الحسنات، ما باينفعه إلا الإكثار من الحسنات، وأين من يبكي على ذنوبه .

وقال رضي الله عنه :-كان السابقون إذا أذنب الواحد منهم في مكان هجر ذلك المكان وإن اتفق له المرور وتذكر ذنبه يصرع فيه .

وقال رضي الله عنه :- ما يحرق الذنوب إلا نار الندم ، المدار على عزوف القلب وشدة ندمه .. إلى آخر ما قال.

وقال رضي الله عنه :- آه المقصود من قراءة المولد قالت حليمة ما المقصود من ذلك كله إلا استماع أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأوصافه الحسنة والتّحلي بها لأجل ذلك يأتون بها في وسط كل مولد .

وقال رضي الله عنه :- أثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق فقال ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ صاحب الخلق الحسن يحصل كل خير يبيت نائم ويكتب قائم ويظل مفطر ويكتب صائم يضع كل شي في موضعه اللين في موضعه والشدة في موضعها وبعكسه سيء الأخلاق .

وقال رضي الله عنه :- تمضي الساعات علينا في غير طائل ، الإنسان إذا كده بـا يصرف وقته إلا في الملاهي و النوم أولى له كما في الخبر أو الأثر يأتي على النـاس زمـان أفضـل أعمالهـم فيـه النـوم وهـو تعطيـل وقـت وإلحـاق بالجمادات إلا إن نويت به التقوي على الطاعة والتيقظ لقيام الليل .

وقال رضي الله عنه :- كانوا إذا جاء ضيف إلى بعضهم في المساء سار إلى بيت جاره وأخذ المرق من غير إذن صاحب المكان فإذا جاء صاحب المنزل وأخبر يفرح فرحاً شديداً ويقول لمن أخذه هكذا أفعل إذا أتاك ضيف .

وقال رضي الله عنه :- وقيل في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ يعني الأنفاس .

وقال رضي الله عنه :- العمر عزيز ونفيس لهذا أقسم بالله في قوله تعالى﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ أي وحياتك كل في سكره حد في سكرة هواه وحد في سكرة شيطانه وحد في سكرة امرأته، النساء حبائل الشيطان.

وقال رضي الله عنه :- قال تعالى ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ أي عصره صلى الله عليه وسلم أقسم الله به لأنه أفضل العصور وخير القرون كما في الحديث ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ أي هلاك ومن جمع هذه الأربع الخصال الإيمان

وعمل الصالحات والتواصي بالحق والتواصي بالصبر برئ من الخسر الناس في غفلة عن هذه السورة .

وقال رضي الله عنه :- وذكر رضي الله عنه الحج فقال أهل حضرموت مقصرون في الحج كثيراً كأنهم لم يسمعوا أذان سيدنا إبراهيم إلا القليل منهم.

وقال رضي الله عنه :- كان أغلب سلفنا لا يحجّون إلا في سن الكهولة لأن فيه يحصل للإنسان الشعور بالأشياء والذوق لها ويعرف قدرها ولا يؤخرونه إلى بعد الأربعين .

وقال رضي الله عنه :- لو لم يكن في متابعته صلى الله عليه وسلم إلا محبة الله وغفران الذنوب لكفى عاد شي فوق محبة الله و التصفية من أدران الذنوب ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾.

وقال رضي الله عنه :- وجاء في القراءة عليه في الفتاوى الحديثية سؤال أن أولياء هذه الأمه يردون الحوض قبل الأنبياء فقال رضي الله عنه كيف هذا السؤال فالأنبياء لا يردون الحوض لأن لكل واحد منهم حوضاً يخصه ترد عليه أمته ، قال صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضاً وإنهم

يتباهون أيهم أكثر وارداً وإني أرجوا أن أكون أكثرهم وارداً ، ثم قرأ القاري الجواب فكان مطابقاً لما قاله سيدي.

وقال رضي الله عنه :- حفظوا أولادكم الواقعة وخلوهم كلهم يقرءونها كل يوم ، كإبن مسعود رضي الله عنه له سبع بنات وهو فقير وإذا أعطاه أحد شيئاً يستعين به على نفقتهن لم يقبله فقيل له لِمَ لا تقبل ذلك؟ فقال إنهن غير محتاجات فقد علمتهن سورة الواقعة .

وقال رضي الله عنه :- وكان السلف إذا وقع القحط في الجهة سافروا إلى السواحل فإذا ارتفع القحط رجعوا .

وقال رضي الله عنه :- العلم علم الخشية لا علم الفضول الذي تعلقوا به الآن في كتب التواريخ وكتب الأدب وهذا هو العلم الضار وهذه الكتب كحاطب ليل وفي مطالعتها ضرر في الدين والمتعلق بها تكثر عليه الخواطر السيئة وتلازمه حتى في صلاته.

وقال رضي الله عنه :- من يوم يوجد الإنسان وهو يبعد من الدنيا ويقرب من الآخرة ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ﷺ ﴾.

وقال رضي الله عنه :- أمر القارئ بقراءة شي من كتاب الله فقرأ ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ ثم بعد أن وقف قال رضي الله عنه هذا خطاب رب العالمين لسيد المرسلين ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ الحمد لله نسمع القرآن كما أنزل لا تبدل ولا تحرف ، من قرأ القرآن فكأنما جالس ولد عدنان من النعم العظيمة يوم عاد القرآن بين أظهرنا ، قال الحبيب عبدالله الحداد: كاد القرآن أن يرفع وتصبح الأوراق ممسوحه والقلوب مطموسة فشفعنا إلى الله في إبقائه فشفعنا، جزاه الله عن الأمه خيراً .

وقال رضي الله عنه :- التّقوى شأنها عظيم وهي كلمة لطيفة ولكن تحتها معاني دقيقه، فمن كانت التقوى بضاعته علت عند الله رتبته وعظمت مكانته ((إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) وإذا أردت أن تتحقق بحقيقة التقوى اجعل بينك وبين المحرمات حجاباً وهو ترك المكروهات، واجعل الوسيلة إلى فعل الواجبات تَحَرّي فعل المندوبات، فإن من ارتكب

المكروهات لابد أن يقع في المحرمات من باب (من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه) ومن يتهاون بالسنن يقع في التهاون بترك الفروض.

وقال رضي الله عنه :- قال الوالد رحمه الله للشيخ أحمد بن عبدالله البكري الخطيب عاد شي بصر يا شيخ أحمد لموت النّفس فإن نفوسنا حيّه ، فقال له الشيخ أحمد: أما أنا ما معي إلا هذه الدعوات(آتي نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها) أكررها وألهج بها دائماً. فالنفس مدسّاه ((قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها)) فالجاهلية في طبع كل نفس، ولا تزول إلا إذا ركن إلى قطب يربّيه ويزيل منه طبع الجاهلية، وكم ذم نفسه الحبيب عبدالله الحدّاد، قال رضي الله عنه: (وجاهد النفس واستشعر عداوتها) وقال :

والنفس رضها باعتزال دائم ** والصبر مع سهر الدّجى وتجوّع

قال رضي الله عنه :- وما الأفضل أفضل النظر إلى موضع السجود إذا كان عليه سجادة ملونه أو تغميض العين؟ والأقرب تغميض العين لأجل جمع الهم على الله .

قال رضي الله عنه :- كان السلف رضي الله عنهم بعد الأربعين يطوون الفراش والعمر أيام معدودة وأنفاس معدودة وتلك الأيام نداولها بين الناس والأشياء كلها أمانه لا تخونوا في الأمانات ولا تضيعوا الأوقات في الترهات جدوا واجتهدوا.

وقال رضي الله عنه :- قال الحبيب محسن بن علوي السقاف الجلوس بعد العصر تحت القصر يوجب الحصر . وكان الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي إذا جلس صباحاً في محل يقول في المساء حولوا الفراش إلى محل آخر والتنقل فيه سر . تنقل فلذات الهواء في التنقل ، حتى إنه ينبغي للإنسان إذا نعس ينبغي له أن يحول المجلس لأجل يزول النعاس.

وقال رضي الله عنه :- قال الأخ عمر رحمه الله إني أتحرك وتنبعث همتي إذا ذكرت حكايات الرجاء بخلاف حكايات الخوف.

وقال رضي الله عنه :- من كان يحب الحبيب صلى الله عليه وسلم فليحمل لواء الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد عمر منارها وأحيى دثارها الحبيب أحمد بن عمر بن سميط أنظروا مقامه الكبير وما ناله إلا بالدعوة إلى الله.

كان الحبيب حسن بن صالح البحر يجمع اليتامى الصبيان كل يوم ويمسح على رؤوسهم ويفرحهم بشيء وكل ما مسح على رأس واحد يقول له لما خلقت فيقول للعلم والعمل وكان أسلافنا كلهم على هذا القدم يا خير مذهب مذهب الأسلاف علم وعمل لله عز وجل.

وقال رضي الله عنه :- كانوا السابقين في غاية الجد في طلب العلم مع الفقر الدقيق كان الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه يكتب درسه في الشريم ويكتب وهو يسني.

وقال رضي الله عنه :- قال الشيخ النووي في وصف العلم وأولى ما أنفقت فيه نفائس الأوقات ، وطول الأمل مذموم لكل الناس إلا لطالب العلم فهو محمود في حقه ، فسحة له لأجل تحصيل العلم .

وقال رضي الله عنه :- جاء مره بعض السادة إلى الشيخ أحمد الخطيب فقال إني ولعت بمحبة شريفه وخطبتها مرات ولم يجيبوني أهلها وإني أريد تعلمني شيئاً يكون سبباً للظفر بها فقال له إنا نسمع من السلف وقد جربناه أن من قرأ الفاتحة وواحده وأربعين من يس في مجلس واحد تقضى حاجته أي حاجه كانت فقال له السيد وهل عاد شي آخر غيره

فقال نعم إن من قال : ((يا لطيف)) ستة عشر ألف مره تقضى حاجته، كذلك فقال السيد وهل عاد شي فقال نعم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة المنجية ألف مره فهي مجربه كذلك ، فقال له السيد وهل عاد شي آخر فقال له نعم قراءة الدلائل أربع مرات في مجلس واحد مجرب كذلك ، فقال له السيد وهل عاد شي آخر فقال نعم قراءة القرآن كله في مجلس واحد مجرب ، فقال له وعاد شي قال نعم قراءة البخاري ، فقال وهل عاد شي قال له نعم زيارة قبر نبي الله هود جربوها السلف لنجاح كل مطلب ، فقال له وهل عاد شي قال نعم زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي أعلا المجربات لبلوغ المطالب والأمنيات فعمل الحبيب بواحدة فحصل مطلوبه .

قال رضي الله عنه :- كان الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي اذا جلس صباحاً في محل يقول في المساء حولوا الفراش الى محل آخر .

وقال رضي الله عنه : قال الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي ربما ان الحركة مع ذبح الشاهْ بما يحصل لها من لذه من لطف الله تعالى .

وقال رضي الله عنه : قال بعض الناس للحبيب عيدروس بن عمر الحبشي لاه يا حبيب ما تتصرفون في قلوب اهل الزمان يتصدقون فظهر الغضب على الحبيب وقال نتصرف في اه في خراء مع ان الحبيب في غاية من التمكين لا تسمع من هذه الكلمة ولكن ذكر الدنيا والسؤال عنها اظهر الغضب والحمد لله رأينا هذا الحبيب وجالسناه وحضرنا عصره قال الحبيب عبيدالله بن محسن السقاف مخاطبا للحبيب عيدروس انا لم نغبط من حضر عصر الفقيه والسقاف ونحن حضرنا عصرك وما سمعناه فيهم آمنا به غيباً رأيناه فيك عياناً .

وكان الحبيب عيدروس رضي الله عنه **يقول** : لو نظر الى احد بنظر عبيدالله بن محسن لأوصلته الى الله في لحظه وقال محبه وتلميذه الخاص عمر شيبان اعترتني مره حالة خوف وتعطلت بسببها عن الاشغال كلها فكاشفني الحبيب وقال يا عمر اما سمعت قصه ابا خريصه مع الفقيه وانت فقير الفقيه ولم يقل فقير الفقير تواضعا منه . ومره سأله الاخ عمر رحمة الله عليه وقال له هل تامرونا بالرياضة فقال له ان الذي يحاوله الانسان في صباحه ومساه من الشؤون التي تقابله هو عين الرياضة .

وقال الحبيب احمد بن حسن العطاس رضي الله عنه في ايام مولد الحبيب علي الحبشي هذه الليلة خلعت على الحبيب عيدروس بن عمر جميع الخلع التي خلعت على سيدنا الفقيه المقدم واقسم بالله على ذلك .

وقال رضي الله عنه : كان الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي اخلاقه كلها نبويه ما يستفزه شي لا يعرف بسطه من قبضه قال تلميذه الخاص عمر بن عوض شيبان كنت اذا اراد الحبيب ان يرقد اروح عليه فاذا انتبه من رقوده ورآني نائما يروح علي فأحسست به مره فخجلت خجلا عظيما فقال لي لا باس انت تحب ما احبه ومره خرج لصلاة الصبح بعد ان مضى الوقت مده يسيره كما هي عادة السلف صلاتهم في النصف الاول الا المغرب فانه يبادرون به كما قال الحبيب احمد بن حسن العطاس فلما دخل المسجد قال له الوالد عيدروس بن علوي رحمه الله عساكم باتركعون فان الوالد مبعاد كمل اوراده فقال له الحبيب الوقت هجيْر تحاشياً عند ذكر الهجر ومره وهو بتريم اراد ان يسير عشيه من البلد واراده بعض اهل البلدان يمسي عنده فقال له الاخ عمر بن عيدروس وعمر شيبان احسن ان تجلس فما استحسن الجلوس وسار فلما كانوا في بعض الطريق قال مخاطبا للأخ عمر وعمر شيبان انتما ايها العمران

تفتاتان عليّ قال الاخ هذه الكلمة تفزع وتفرح ان قالها ع سبيل البسط فهيا تفرح وان كان على سبيل العتاب فهي تخوّف .

اجازه للحبيب عبدالله بن عيدروس من شيخه الحبيب عيدروس بن عمر في هذا الذكر كل يوم مائة مره وهو (يا مبدع البدائع لم يبغ في إنشائها عوناً من خلقه) ويقول ان فتوح الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي كان فيه وكان يقول انه مجرب للفتوح .

ذكر ما اتفق الحبيب عيدروس بن علوي وأولاده عند سفرهم إلى جاوه :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد لما كان يوم الربوع فاتحة شهر القعدة سنة ١٢٩٧ هـ فقد اتفق السيد عيدروس بن علوي بن عبدالله العيدروس وأولاده علوي ومحمد وعمر وعبدالله وعزموا على السفر علوي ومحمد وهم المذكورون إلى جاوه حال تاريخ الخط والتزما بأن جميع ما يكتسبونه في أرض جاوه وغيرها مما يفتح الله به من الرزق قليل أو كثير فهو بينهم وبين اخوانهما وابيهما تركة يقسم بينهم على عدد رؤسهم والرؤس المذكورة خمسة وهما المذكورين أعلى وما في حضرموت كذلك الا ما تقدم مع والدهم قبل تاريخ هذا الخط في ارض جاوه وحضرموت فهو ميراث بحسب

الشريعة وما على والدهم من دين بين المذكورون اعلى مما تقدم أو تأخر وما يكتسبونه لأخراهم من اعمال صالحة تلاوة وغيرها فهو بين المذكورون اعلى يقسم خمسة رؤس والله على ما نقول وكيل، وعلى الكل الاتباع للأسن فالأسن التزموا المذكورون بجميع ما ذكر كما ذكر والكل صحيح العقل جائز التصرف مختار ومن غير اكراه ولا اجبار والتزموا علوي ومحمد وعمر وعبدالله بأنهم منتبعين لوالدهم ووالدتهم سلمى بنت أحمد الجنيد في جميع ما يرضيهم حسبما امرهم الله ورسوله والله خير الشاهدين كتب ذلك وأقر به: علوي بن عيدروس بن علوي العيدروس.

أقر بذلك: عيدروس بن علوي بن عبدالله العيدروس.

أقر بذلك الفقير إلى الله: محمد بن عيدروس بن علوي العيدروس.

أقر بذلك الفقير إلى الله: عبدالله بن عيدروس بن علوي العيدروس.

أقر بذلك الفقير إلى الله: عمر بن عيدروس بن علوي العيدروس.

شهد بذلك عبدالله بن علوي بن عبدالله العيدروس.

((بعض اجازات الحبيب عبدالله بن عيدروس لبعض تلاميذه))

وذكر الشيخ عمر بن عبدالله الخطيب : الحبيب عبدالله قال إن الحبيب عبدالله بن عيدروس عادته في شهر شعبان ورمضان يخلّي واحد يقرأ الصلاة أقوال الصلاة كل ليله بعد الحزب ويقول إن قراءتها فيها سر ماهو في فعل الصلاة.

وقال الشيخ عمر رضي الله عنه :- ومره نحن ليلة العيد نكبر في منارة باجرش وتقول - لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه – سمع حبيبي عبدالله بن عيدروس خرج من بيته وجاء إلى المسجد وعاده تحت المسجد يصيح ويقول لحن وعلى المنابر ما تستحون – قولوا – لا إله إلا لله ولا نعبد إلا إياه.

وقال الشيخ عمر رضي الله عنه ان الحبيب عبدالله بن عيدروس قرأ الإحياء أربعين مرّة وقُرِء عليه أربعين مرّة، وأنه نسخه بيده مرّتين ونسخ تحفة المحتاج وشرح الرشفات للشيخ حسن مخدّم مجلدين، ونسخ مختصر مجمع الأحباب.

ثم قال أما اليوم فالحال كما قال المتنبي:-

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعه * بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم

وقال : قال لي الحبيب عبدالله بن عيدروس قل لوالدك وعمك يأتون كل يوم بمائة مره من قول لا إله إلا الله الملك الحق المبين بعد الظهر ومن (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا) فإنها ميسره للرزق ونبههم في الحزْن بسكون الزاي لا بفتحه .

اجازات الحبيب عبدالله لتلميذه الشيخ عبد حسين بامعبد

قال الشيخ عبد حسين بامعبد : كان سيدي عبدالله بن عيدروس العيدروس في أواخر عمره مع الضعف تأخر عن زيارة نبي الله هود وفي خمس وأربعين وست وأربعين خرج سيدي ليلة النصف من شعبان إلى عند سيدنا الفقيه المقدم بعد صلاة العصر في جمع حافل ويزور بالناس ويقرأ عند سيدنا الفقيه في تلك الحضرة التسليم المشهور الذي يُقرأ عند بئر التسليم وعند ضريح نبي الله هود ، ويقول با نستحضر أرواح الأنبياء وبا نزورهم عند سيدنا الفقيه يقرأ التسليم المذكور جهرا والناس يتبعونه.

وأول شي أجازني فيه هذا الدعاء (اللهم اجمع همومي كلها عليك واجعل توجهاتي كلها إليك وأسعدني بالقرب والزلفى لديك) وألبسني الخرقة عند ضريح مولى العرض المستور بتريم في سنة ١٣٢٥هـ خمس وعشرين وثلاثمائة وألف ومما أجازني في سورة (ألم نشرح لك صدرك) بعد كل فريضه مع وضع اليد اليمنى أسفل الصدر في الشق الأيسر .

وفي شهر شعبان سنــ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف أجازني في هذه الأذكار : الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي أدركني (مائة وستة عشر مره) .

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته (مائة وستة عشر مره).

أنا في جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مائة وستة عشر مره).وقال إن من داوم عليها يتولى قبض روحه الحبيب صلى الله عليه وسلم. ثم قال أجزتك مثل ما أجازني الوالد .

وفي ليلة الاثنين شهر رجب من ســـــنـ١٣٣٣هـ حصلت لي منه الإجازة في قراءة ثلاث سور (سورة العصر وقريش والفلق) كل يوم بعد صلاة الصبح والمغرب، وفي ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ سبعاً صباحاً ومساء .

وفي يوم السبت و٢١ شهر الحجة الحرام سنــ١٣٣٣هـ أجازني في الصلاة المنجية (ألف مره) عند المهمات ولقضاء الحاجات وهي :

اللهم صلي على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات إلى آخرها بزيادة وعلى آله وصحبه وسلم في آخر كل مرّه.

وفي الجماد الآخر من عام ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف طلبت منه أن يسمعني الحديث المسلسل بالمحبة فقال: يا عبد حسين إني أحبك فقل دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

وفي سلخ صفر الخير سنـــ١٣٣٣هـ ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف ليلة الجمعة في قبة الشيخ محمد بن علوي صاحب الصومعة أجازني في راتب الفاتحة (مائة مره) كل يوم بعد الصبح (إحدى وعشرين) وبعد الظهر (اثنين وعشرين) وبعد العصر (ثلاث وعشرين) وبعد المغرب (أربع وعشرين) وبعد العشاء (عشراً) وهذا الترتيب منسوب للإمام الغزالي رحمه الله تعالى .

وفي يوم الجمعة في عشرين شوال سنـــ١٣٣٧هـ سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف أجازني في هذا الدعاء : اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا ، وذلك بعد أن شرحت له بعض حالاتي وشكوت إليه منها بعد صلاة الجمعة بحمام مسجد الجامع بتريم.

وفي عشية يوم الجمعة في ٢٢ شعبان المكرم من عام أثنين وأربعين وثلاثمائة وألف أجازني سيدي عبدالله المذكور ولقنني الذكر وذلك في بيته بتريم مع غيري من السادة الأشراف.

وفي يوم السبت الموافق ٢٧ جماد الأول من عام ١٣٤٤هـ أربع وأربعين وثلاثمائة وألف طلبت من سيدي عبدالله المذكور الإلباس وتلقين الذكر وأجازني في جميع الأذكار وفي كل ما يقربني إلى الله وكان ذلك ببيته بالقرب من مسجد باجرش بتريم .

وفي يوم الجمعة في جماد الآخر سنـــــ١٣٤٤هـ ألقمني بيده الشريفة في بيته .

وفي يوم الأحد ١٣ شهر شوال سنـــــ١٣٤٤هـ أجازني سيدي في مائة من قوله تعالى ﴿ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ عند أي مهمة كان، تستحضر وتكرر هذه الآية .

وفي شهر شعبان من عام ١٣٤٤ هـ استأذنته في السفر إلى اليمن فلم يأذن لي، وفي آخر شهر الحجة من ذلك العام أعدت عليه فقال أريد منك أن تترك السفر وتجلس عندي فامتثلت أمره واغتنمت إشارته ولازمته من

فاتحة شهر محرم الحرام عام ١٣٤٥هـ تامه بحسب الاستطاعة حتى إنها لم تفتني غالب مجالسه ومدارسة القرآن معه بين المغرب والعشاء وقيام آخر الليل غالباً في بيته وقد يخرج إلى المسجد وفي بعض الأوقات نتدارس معه القرآن آخر الليل عند ضريح سيدنا الفقيه المقدّم وقد نختم في تلك الحضرة آخر الليل معه ونصلي الصبح معه في مسجد الحبيب عبدالله بن شيخ الذي في التربة قبلي القبه.

وكان سيدي عبدالله المذكور كثير الأوراد محافظاً على توزيع الأوقات بأنواع القربات قل ما يمر عليه وقت إلا وهو مشغول بذكر من الأذكار أو إرشاد أو مذاكرة وكان أكثر من يلازمه الفقراء والضعفاء والمساكين، وكان ينبسط معهم ويأخذ بخواطرهم ويحسن إليهم حتى كان بعضهم يسميهم أصحاب الصفة.

وفي ثلاث وعشرين شهر جماد الآخر سنـــة١٣٤٥ أجازني سيدي في قوله تعالى ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ صباحاً ومساء من غير عدد معلوم، وقال إن خاصيتها لدفع الحمى.

اجازات الحبيب عبدالله للحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ ابوبكر بن سالم

وفي ١٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٧ هـ أجازني رضي الله عنه في قراءة إحدى وأربعين مرة من سورة الفاتحة بعد سنة الفجر وقبل صلاة الفريضة ، وقال : انها مجربة لمن به رمد ونحوه ، وانها مأثورة عن الحبيب حامد بن عمر بافرج .

وأجازني أيضا في قوله : (لا إله إلا الله الحنان الحنان ، محمد رسول الله السلطان السلطان) (اربع مائة مرة) وقال : انها مجربة للحمى العتيقة ، ثم الاغتسال بماء طري قبل الفجر ثم البخور بعود ماوردي ، كما أجازه في ذلك الحبيب عمر بن حسن الحداد قال : وقد عمل به بعضهم وحصل الشفاء .

وفي ١٨ شهر جمادى الأولى سنة ١٣٣٠ هـ أجازني رضي الله عنه

في الطريقة العيدروسية المختصرة المشهورة إلا انه ذكر أنه يؤتى بكلمة الجلالة (الله) بالتحريك ثم بالشهادتين بعدها ثلاثا ، وبعد الأخيرة : صلى الله عليه وسلم ، كما أجازه في ذلك الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي .

وأجازني أيضا رحمة الله عليه ورضوانه في أخذ سبع حبات صحيحات من البُن وأكلهن أو تقسيمهن بعد قراءة الفاتحة إلى روح الشيخ أحمد بن موسى بن عجيل ، كما أجازه في ذلك الحبيب زين بن صالح بن عقيل بن سالم ، وقال : ان ذلك مجرب لحصول البن ، ما يذهب هذا إلا ويأتي بدله ، أو كما قال .

وأجازني أيضا نفع الله به : في الطريقة العيدروسية الكبرى وهي : لا إله إلا الله محمد رسول الله (ثلاثا) يستحضر عند نطقه بالأولى: أخذه عن سيدنا العيدروس الأكبر، وعند نطقه بالثانية: أخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعند نطقه بالثالثة: أخذه عن الحق جل وعلا .

ثم يأتي (بثلاث مئة وستين مرة) من قول (لا إله إلا الله)، يستحضر في المائة الأولى : (لا معبود إلا الله) ، وفي المائة الثانية: (لا مقصود إلا الله) ، وفي المائة الثالثة: (لا موجود إلا الله) ، وفي الستين: لا مشهود إلا الله.

ثم يقول: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) (ثلاث مرات) مستحضرا في أولهن أخذه عن الشيخ العيدروس، وفي الثانية منهن أخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الثالثة أخذه عن الحق جل وعلا ، ثم بعد ذلك كله يمكث ساعة يترقب ما يرد عليه من الواردات، كما أجازه في

ذلك والده الحبيب عيدروس بن علوي وهو عمن قبله بسندهم المتصل إلى (العيدروس الأكبر) نفعنا الله بالجميع.

وفي ١٢ شهر رجب سنة ١٣٤٢ هـ أجازني رضي الله عنه بمعية الأخ حسن بن الوالد حفيظ في قراءة : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ سرا كل يوم.

ومن ذلك ايضا أنه كانت لي زوجة تزوجتها خفية ، وخفت أن تحمِل ، وبقي الخوف معي من ذلك ، فخرج رضي الله يوما إلى مسجد جمل الليل بـ (روغه) ودعاني إلى ذلك المسجد فحضرت ، ووجدته جالسا إلى السارية البحرية في الصف الثاني من الحمام ، فقبّلت يده الكريمة وجلست عنده ، فابتدأني بالخطاب قائلا : مالك إذا خفت أمرا أن لا تقول هذين الآيتين وتلا فيما أظن قوله تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ ، فكنت اقول ذلك وأكرره مرارا ، فلم يكن شيء مما خفت

منه ، ولله الحمد أولا وآخرا ، رضي الله عنه ، وأعاد علينا من بركاته آمين .

اجازة الحبيب عبدالله للحبيب : حسن بن محمد بن حسين العيدروس

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾، ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾، ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾، ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾، ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾، ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

مرّة بعد صلاة الصبح ومرّة بعد صلاة المغرب .

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

سبع مرات بعد صلاة الصبح وسبعة مرات بعد صلاة المغرب .

اجزت الولد حسن بن محمد بن حسين العيدروس

عبدالله بن عيدروس العيدروس

اجازة الحبيب عبدالله للشيخ محمد بن عوض بافضل

قال الشيخ محمد بن عوض بافضل في اجازته للحبيب علي بن عبدالرحمن الحبشي :

ومنهم : سيدنا المخبت المنيب ، ذو السلوك والسّير القويم ، عيدروس بن علوي (العيدروس) . جالسته في صغري في مسجد الشيخ عبدالرحمن السقاف ، وسمعت من كلامه في تراجم الاسلاف ما هو أحلى من السلاف . توفي رضي الله عنه سنة ١٣٢٠ هـ

ثم من بعده ولداه العارفان بالله عمر ، وعبدالله ، وكانا على ذلك القدم ، داعيين إلى السبيل الأقوم ، ولهما كلام رائق ، وذوق فائق ، واستغراق في شهود الحق واجتلاء الحقائق ، ولنا معهم اجازات واهداءات وعنايات ورعايات .

ولهما ولوالدهما الفناء الكلي ، والانطواء الاكبر في سيدنا الامام عيدروس بن عمر ، اشتهروا بذلك الاشتهار التام ، وتميزوا بتلك المزية لدى الخاص والعام .

وسبب ذلك – كما اخبرني سيدي عبدالله بن عيدروس – ان سيدي علي بن محمد الحبشي جاء إلى تريم إلى والده الحبيب عيدروس بن علوي ،

متوسطا في تسديد حال بينه وبين بعض قرابته ، فكلّف على والدي في التنازل على بعض الحقوق الظاهرة ، فأجابه والدي مشترطا عليه ثلاثة شروط :

الاول : ان يدخلنا على الحبيب القطب عيدروس بن عمر من طريقه ، ويقوي رابطتنا به ، لتكون لنا عنده منزلة خاصة .

والثاني : ان يجعلنا الحبيب علي في النظر ، والاعتناء والدعاء ، والملاحظة الخاصة ، كأولاده .

والثالث : ان يخصّنا بالإجازة في ذكر خاص من اورداه السريعة التأثير ، ذات النفع الكثير . فأجابنا إلى ذلك ، وحصل لنا ولله الحمد الاتصال الاكمل بالحبيبين المذكورين.

وأما الذكر الذي أمرنا بملازمته ، فهو : (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه)، (عشر مرات) كل يوم بعد صلاة الصبح .

اجازة الحبيب عبدالله للحبيب حسين بن عبدالله الحبشي

اجازنا الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس في : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة .

(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) مائة مرة .

(سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) مائة مرة .

(رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم) مائة مرة .

(اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد) مائة مرة .

إجازة الحبيب عبدالله للحبيب عمر بن أحمد بن سميط

قال الحبيب عمر بن احمد بن سميط عندما زار الحبيب عبدالله بن عيدروس قال الحبيب عبدالله : كان بعضهم إذا دخل الصلاة وهو لابس العمامة خلعها ثم وضعها على نية السنة وغفل بعضهم فقدّم رجله اليمنى عند دخوله الخلاء فأخرج كذا كذا قهاول طعاما تأديبا لنفسه لئلا تغفل ثانيا، وقال رضي الله عنه الشيخ فضل صاحب الشحر قرأ الإحياء ألف مرّة، وقال أنظروا إلى هذه الهمة الكبيرة ، ثم قال ومن أعمالهم لتسهيل الرزق قراءة سورة الواقعة صباحا ومساءا وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله بين سنة الصبح والفريضة مائة مرّة وأجازنا في ذلك. كما أجازنا في قراءة : (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه) سبعة وعشرين مرة (٢٧) بعد كل صلاة. وقال اجازه في هذا الاستغفار الشيخ حسن بن عوض بامخدّم وقال له واظبت عليه خمسة وعشرين سنة ولا رأيت منه إلا كل خير وأجازنا أيضا في يا باسط يا واسع من غير عدد معلوم وقال انه معين على صلاح القلب.

وقال رضي الله عنه من مدة اربعين سنة ما دخل المصحف في مسجد السقاف وانما تكون الدراسة فيه بالحفظ ، والحبيب احمد المحضار له منّة عظيمة على أهل تريم لأن المتأخرين كانوا صرفوا هممهم عن حفظ القرآن حتى دخل إلى تريم وعاتبهم في ذلك.

إجازة الحبيب عبدالله للحبيب عبدالرحمن بن جنيد بن عمر الجنيد

قال أجازنا في تلاوة خمس وثلاثين مرة من هذا الذكر : أحمد رسول الله محمد رسول الله والامام يخطب يوم الجمعة آخر جمعة من رجب فإن الذي يعمل بهذا لا يخلوا يجبه من الدراهم والدنانير طول السنة، كما أجازه الحبيب عبدالله في : لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي : يا أللّه يا أللّه والاسم اللطيف بإجازته عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.، وقال ان الفقيه المقدّم ذكره في اليوم مائة ألف من لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إجازة الحبيب عبدالله للحبيب علوي بن أحمد الجنيد

أوصاه وأجازه الحبيب عبدالله بالوردين الورد اللطيف وورد النووي فإنهما كثوبي الخلق وساتر العورة ، وأوصاه بملازمة الآية التي فيها خاصية لطول العمر وهي ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ يأتي بها جهرا سبعا مع الترتيب بعد صلاتي الصبح والمغرب، والاكثار من آية ﴿ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ وأقله (مائة مرة) كل يوم للحفظ من العين خاصة.

اجازة الحبيب عبدالله لأحد تلاميذه

عن الحبيب عبدالله بن عيدروس بن علوي العيدروس هذه الدعوة لم يدعوا بها مظلوما إلا فرّج الله عنه وهي : ((اللهم إني مغلوب فانتصر وارحم قلبي المنكسر)) بسنده إلى الحبيب علي بن أبي بكر .

((فوائد من كلام الحبيب : عبدالباري بن شيخ العيدروس رضي الله عنه))

قال رضي الله عنه :- إن الحبيب عمر بن عبدالله الجفري صاحب المدينة وباب الحضرة النبوية قال للحبيب محمد بن حسين الحبشي- إنا نستحضر كم في الراتب عند قوله يا ربنا وأعف عنا وأمح الذي كان منا . وقال سيدي كذلك أراد أحد أن يزيد فاتحه في الراتب في وقت الحبيب عبدالله الحداد واستشاره فقال له الحبيب استحضره عند قوله الفاتحة لساداتنا الصوفية.

وقال رضي الله عنه :- إذا زار الإنسان تربة زنبل يزور أولاً الفقيه لأنهم يجتمعون عنده وأما إذا خرج لزيارة أحد من أهل القبور لقضاء حاجه كزيارة سيدنا علي بن علوي خالع قسم فيما يؤثر و زيارة الشيخ أحمد باعيسى ، وعبدالله بن شيخ يسلّم أولاً على الفقيه ثم يقصد المزور للحاجة ، نقلوا عن الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر أنه كان يطلع من المسيلة لزيارة الحبيب عبدالله بن شيخ لقضاء حاجته ويسلم على الفقيه المقدم ويسير إلى قبة آل عبدالله بن شيخ وأحياناً يرتب الفاتحة و أحياناً يذكر لهم حاجته فقط ويرجع هكذا نقلوا .

وقال رضي الله عنه :- كان الأخ عمر بن عيدروس يقرأ الدلائل في رمضان كل يوم مرتين ولما خرج الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي- إلى حضرموت أخبرنا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قراءة البردة كعشر مرات من الدلائل وكان الحبيب حسين يقرأها كل ليله بعد المغرب في مكانه جرول بمكة بنشيد حسن.

وقال رضي الله عنه :- علّق قلبك بواحد من أسلافك يوصلك إلى الحضرة في أسرع وقت من حيث لا تدري وسوف تدري ، ومن قال عرفت ربي بغير واسطة فهو يعني بلا واسطة مجاهدات نفس وغيرها بل بواسطة الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم.

وقال رضي الله عنه :- وذكر الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر وقال سمعنا من ابنه الحبيب أحمد بن عبدالله بن حسين ومن العم أحمد بن محمد الكاف أن الحبيب عبدالله بن حسين يقول من زارنا في اليوم الذي أموت فيه ضمنت له على الله بالجنة.

وقال رضي الله عنه :- طائفة من الأولياء يقال لهم المطلقين أي في التصرف وطائفة يقال لهم الممكنين لو عنده البحر يمكن يرده عذباً ويموت ضمان .

وقال رضي الله عنه :- ذكروا أهل التراجم أن آل عبدالله باعلوي يقع فتحهم في القرآن وآل علي بن علوي يقع فتحهم في الذكر، فزائر الشيخ عبدالله باعلوي مثلاً ينبغي أن يذكر في زيارته أن الله يفتح عليه في القرآن وزائر الشيخ علي بن علوي يذكر أن الله يفتح عليه في الذكر وكذا زائر الشيخ جمل الليل ، ينبغي أن يذكر قيام الليل لأنه اشتهر به وزائر المحضار يذكر دفع الظالمين والمعاندين ونحوهم وزائر العيدروس يذكر ما اختص به من مزايا وزائر عبدالله بن شيخ يذكر الكرم والجود لأنهم أهله وقس على ذلك.

وقال رضي الله عنه :- في قوله : ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ ﴾ فالحكمة ، هي حسن الظن ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله إلى آخر الحديث .

وقال رضي الله عنه :- ومن أدبه صلى الله عليه وسلم مع ربّه أنه لم يخترع شيئاً في إظهار المعجزات بل إذا أراد انباع الماء مثلاً أتى بقليل من الماء فبرك عليه فيزيد ويفيض أو زيادة طعام برك عليه فيزيد وهكذا كما قال عليه الصلاة والسلام أدبني ربي فأحسن تأديبي وعلمني ربي فأحسن تعليمي بخلاف بعض الأولياء.

وقال رضي الله عنه :- من كان عنده شي من النقص والخلل فما معه إلا الافتقار والانكسار أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي ماهو لشي آخر نظروا إلى الأعمال والحركات ما وجدوها شيئاً ولا بعض رجعوا دخلوا من باب الافتقار والانكسار إذا كان هكذا قال لهم الحق تعالى أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي، والامر كذلك ماهو انكسار مجرد فقط بل انكسار وافتقار كل وقت وكل ساعه في الدنيا والآخرة والحركات والسكنات .

وقال رضي الله عنه :- قد يكون في القافلة ألف نفر ما يعرفون الطريق فأخذوا لهم بدوي رفيق يدلهم على الطريق فإذا كان طريق الجبال والرمال فكيف الطريق إلى الملك المتعال.

وذكر رضي الله عنه :- والده الحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس رحمه الله تعالى فقال إن الوالد شيخ جاءته الأشياء صفواً عفواً لا بكثرة صيام ولا صلاة ولا جد ولا اجتهاد ولكن الباطن صافي.

وقال رضي الله عنه :- على الإنسان يداوم على تلاوة كتاب الله ويهبه لأهله وأرحامه كان الوالد شيخ رحمه الله جميع أوراده وأذكاره يهبها لأهله وأرحامه.

وقال رضي الله عنه :- ما يحصل التمكين إلا بعد التمكين أي حمل النفس على الشدائد وتجرّع المرارات قال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ وذلك بعد أن حصل له ما حصل من الشدائد وطرحه في الجب إلى آخر ما هناك وسرد القصة المشهورة.

ثم قال رضي الله عنه :- وبعد أن بلغ الغاية من الملك وغيره قال ﴿ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ ، وصف نفسه بالحفظ والعلم ومنه أخذ العارفون الذين يتبجحون بقولهم: أنا أنا ، هذا دليلهم. ثم لما عرف أن الدنيا لا بقاء لها وأنها منقضيه وأنها و أنها قال ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن

تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

وذكر رضي الله عنه :- الحبيب علي بن محمد الحبشي ومولده الذي يعمله في حياته ببلد سيؤن وتحضره الجموع العظيمة وقال رضي الله عنه وأيام المولد هي أيام أعياد وسرور وفرح وفي تلك الليلة يعني ليلة المولد مع صلاة المغرب مع الجمع الحافل قال لي الأخ عمر بن عيدروس يا أخ عبد الباري انتبه عند قول الإمام ولا الضالين . أنت أدع لي وقل يا رب خص أخي عمر بن عيدروس بحال الحبيب عبدالله الحداد وأخي عبدالله بن عيدروس بحال الشيخ عبدالله العيدروس وأنا سأقول يا رب خص أخي عبد الباري بحال آل عبدالله بن شيخ حتى تكون التأمينة العظمى في ذلك الجمع على هذه النيات ولا يخالف الظن إن شاء الله قال سيدي أنظر إلى هذا المشهد العظيم والنيات الكبيرة ولا شك أنه حاصل له ذلك ولأخيه عبدالله وفوق ذلك .

وقال رضي الله عنه :- كان الأخ عبدالله بن عيدروس العيدروس رحمه الله يقول كثيراً في فواتحه وأن يتجلى علينا باسمه الواسع الباسط ايش تقول ما

هذا الوسع ماله طرف ولا له ساحل والباسط كذلك إذا بسط لك ربك هذا البساط ماذا يحصره وماذا يضبطه بسط في وسع ووسع في بسط ماذا يقول فيه .

وقال رضي الله عنه :- سيدنا السقاف يقول إذا خرج الإنسان زائراً أو لا يعني إليهم يحصل له ما يحصل من المدد وساعه وإذا هو عندهم ومثلهم لكن لمن يكثر التردد والتعلق هذا الذي يرحمونه وهذه الأشياء مثل الأشياء الظاهرة ومثل الأكل الحسي .

وقال رضي الله عنه :- كان الأخ عبدالله بن عيدروس يرى بعض العوام بعد تمام قراءة الأذكار في السقاف يواظب على أربع ركعات ينوي بها الإشراق والضحى وبقية الحاضرين يركعون ركعتين فقال لي يوماً إن هذا با يكون تاجراً فقلت له لِمَ قال لمواظبته على هذه فكان الأمر كذلك توسعت تجارته وبارك الله له فيها .

وقال رضي الله عنه :- بعد ما أنشد المنشد بقصيدة سيدنا العدني : (ببسم الله مولانا ابتدينا) قال سيدي قال الحبيب علي الحبشي أني أقدمها في أورادي لأنها احتوت على جميع التوسلات وجميع المطالب كلها .

وقال رضي الله عنه :- وذكر البشريات وقال لها حكم كبير وهي الحجاب الشديد كان بعض تلاميذ الصوفية كل يوم يتصدق بشي بنية أن الله يطوي عنه بشرية شيخه وبشريات الصالحين والوقوف معها بلاء وعناء ومحنه وتعب وصحبتهم تحتاج إلى أدب كبير وانطواء جم.

وقال رضي الله عنه :- الأولياء والعارفون الذين رأيناهم ما همّهم إلا ربهم وسلفهم وما هم فيه لما مدح الحبيب علي الحبشي الأخ عمر بن عيدروس بقوله العارف بالله وهي كلمه ثقيلة غبطناه عليها من فاته الكتاب ما فاته المحراب يعني لا يترك المحراب ويتوجه ، وبعد ساعه يدرك ما في الكتاب كنا ما ندخل مسجد إلا ونجد ثلاثة أربعه فيه مسجد سيدنا العيدروس ما أدخله سحراً إلا وأجد أحداً والأخ عمر بعد السحور يقول لي هيا قم نطوف المسجد عسى نحصل أحداً أو ندرك اَوْ اَوْ ، لا تخلون أولادكم يعيشون عيشه بهيميه ساعة وفاته العمر وخرج بلا شي .

وقال رضي الله عنه :- لو قال أحد لا صلى بأفضل الصلوات قيل هي الإبراهيمية وقيل التي أولها: اللهم صل أفضل صلواتك على أسعد

مخلوقاتك، وهذا لما إن وقع له ما وقع من الابتلاء بالذبح قيل له لك دعوة مستجابه فقال اللهم أغفر لأمة محمد بهذا استحق هذه الصلاة .

وتكلم رضي الله عنه :- في أثناء القراءة عليه في تثبيت الفؤاد في استشارة المشايخ وقال إنهم إن رأو التلميذ المستشير مصمماً على أمر واستشارهم فيه يشيرون عليه بذلك .

وقال رضي الله عنه :- ذكروا أن الحبيب مصطفى بن شيخ العيدروس لما طلعوه الجمعة بالسَّماع رأى في الطريق بنات يلعبن متزينات بثياب وحلي قال لوالده ما هذا يا والد فقال له هذه حبائل الشيطان فقال له هات لي احبوله قالوا فزوجوه بعد أشهر .

قال رضي الله عنه :- حضرنا يوماً مع الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب عيدروس بن علوي العيدروس والحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهور وغيرهم زيارتهم تربة زنبل فقال الحبيب عيدروس بن علوي للحبيب عيدروس بن عمر عند دخولهم الطريق الذاهِبَة إلى عند ضريح سيدنا الفقيه المقدم تستحق هذه الطريق أن تفرش بالقطف الرومي فقال له هي مفروشه لمن نظرها وشهدها بذلك المشهد ولما وصلوا إلى

عند ضريح الفقيه تحت السقيفة قال له وهل ينتفعون أهل البرزخ بهذه السقيفة وظلها فقال له من هو في الظل الممدود لا يحتاج إلى ظل العود وإنما الانتفاع للزائرين.

وقال رضي الله عنه :- سئل الأخ عمر بن عيدروس الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وقال له كيف تولي الأحوال والأسرار والمقامات و الكشوفات لّما يتولاها الإنسان هل يشعر بها ويحس أم لا ؟ فقال له الحبيب لا مثل نمو البدن هل يحس الانسان بالزيادة فيه في وقت أو زمان وإلا إذا مرض مثلاً هل يشعر في الخارج بالنقصان لا بل ما يدري إلا وقده سمين أو ضعيف وهكذا معاني الأسرار والأحوال لا يحس بها إلا وقدها فيه ولا يدري في نوم أم في غيره وفي أي وقت .

وقال رضي الله عنه :- إن الحبيب عيدروس بن عمر امتدح يوماً فقال تسامع الناس إن عندنا أشياء وما هناك شي اعترافاً منه رحمه الله ورضي عنه وهكذا كان كلامه مُسدَّداً معرباً وكنا نأخذ نحن والأخ عمر بن عيدروس والأخ عبدالله بن عيدروس الأربعينيات عنده نحو ثلاث مرات وقعت لنا أي نجلس عنده في المرة الواحدة أربعين يوماً في الغرفة وننزل في بيت آخر ونحضر مجالسه ومع كثر اختلافنا لديه ما بدا رأيناه

من غير سداريّه أو عمامة بل دائماً على هيئه جميله و سمت حسن طلعه نبويه تتلألأ نوراً ، وأتاه يوماً من الأيام ونحن عنده خبر بوصول الحبيب محمد بن طاهر الحداد وأنه أتى إليه فابتهج وفرح فخرجنا نتلقاه فلما وصل الحبيب محمد الضيقه دعا من مبخره بعد أن توضأ ولبس أحسن الثياب وتعطر ووضع في المبخره شيئاً كثيراً من الدخون وحصه أيضاً من العنبر الأصلي تساوي نحو (١٠) عشره ريال ثم قال : هكذا ينبغي الدخول على الرجال العارفين لأنهم ينظرون إلى ظاهرك وإلى باطنك ويروحون خواطرك ثم صعد الدرج ونزل الحبيب عيدروس من منزل في أعلى البيت وتوافقا وتعانقا ، ثم دخلا المنزل ووقعت جلسه عظيمه ولما خرج الحبيب محمد أشار الحبيب عيدروس بأن هذا الولد لا يطول عمره فكان كذلك .

وقال رضي الله عنه :- كان الحبيب عيدروس بن عمر يقول في الحبيب عبدالرحمن المشهور هو عين تريم وأما أحمد الكاف فقلبها وشيخ بن عيدروس سلطانها .

وقال رضي الله عنه :- إن الحبيب عيدروس بن عمر يقول إنا نركب الفرس لأجل يأتون الناس لنظرنا فينظرونا ويرجعون بشي .

وقال رضي الله عنه :- قال الحبيب عيدروس في قول سيدنا الفقيه أنا في الأولياء كمحمد في الأنبياء الكاف تمثيليه لا تشبيهيّه .

وقال رضي الله عنه :- أخبرنا الحبيب عيدروس بن عمر أنه أتى مره في ابتداء أمره هو وبعض من أصحابه زائراً تريم وهو يمشي. فلما كانوا في أثناء الطريق عرضوا لهم لصوص من البدو وكان مع بعض أصحابه أما ين مثمنه لأحد من تريم فلما قربوا منهم قال الحبيب عيدروس أنا بامر وأنتم ضعوا اقدامكم على قدمي متتابعين واحد بعد واحد فوقفوا اللصوص ولم يدركوا كيداً .

وقال رضي الله عنه :- كان الحبيب عيدروس بن عمر إذا أتى إلى ذي أصبح تعتريه حالات ذهول وإذا اجتمع الحبيب عيدروس والحبيب عبداللاه والحبيب عيدروس بن علوي والوالد وغيرهم نتخيل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

وذكر رضي الله عنه :- الحبيب عيدروس بن عمر وبعض ما اشتملت عليه طلعته النبوية وبهجته المصطفوية بما يقطع القاطع ويحرم به السامع بأنه القائم في مقام الوسيلة والخلافة العظمى للعصابة العلوية ومما قاله إن

الحبيب علي بن محمد الحبشي يقول إنا نروح ريح النبوة في حضرة الحبيب عيدروس بن عمر وأنه توفي قدس الله روحه وإنا و الأخ عبدالله بن عيدروس وجمله من سادة تريم بسيؤن سرنا لحضور زواج محمد بن علي الحبشي وكانت وفاته قبل الزواج بليله عشية وبكت عليه العباد والبلاد ودفن ثاني يوم العصر وحضر الصلاة والدفن الحبيب علي بن محمد وذاكر الحاضرين بمسجد باعلوي الجامع وبكى وأبكى الناس وحضرت انا والأخ عبدالله غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وبعد الدفن سارت الناس إلى سيؤن لحضور حراوة الزواج وقبلهم الحبيب علي ويقال أنه قال من لطف الله بنا أنه وقع موت الحبيب عيدروس في فرح وإلا لتفطرت أكبادنا حزناً .

وقال رضي الله عنه :- حضر عند الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي أحمد بارجاء وكان شيخاً عالماً عابداً حافظاً لكتاب الله وكانوا أدخلوه في القضاء فقال للحبيب إني خائف من حديث من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين فقال له الحبيب أتدري ما معناه ثم قال فقد ذبح نفسه أي رعوناتها وحظوظها الشهوانية بما يدخل عليها من القضاء ومن ذبح نفسه فقد عرفها ومن عرفها فقد عرف ربه ثم ذكر الحبيب حكاية

بعض القضاة الذين يرتشون فبكى الشيخ فقال له أنتم لستم منهم وبعيدون من ذلك ففرح وضحك.

وقال رضي الله عنه :- على قول القائل لو عزب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين لما عددت نفسي- من المسلمين فقال قال الحبيب عيدروس إنه أي إنه يلاحظ إذا كان في صلاه مثلاً، من شرعت على يده الصلاة أو في صوم اوفي حج كذلك وهكذا سائر العبادات لأن الواسطة فيها هو صلى الله عليه وسلم وكذا في العادات كالأكل والشرب ونحوها فإنها كلها خلقت لأجله والدنيا كلها من نوره فصار بهذي الملاحظة الحبيب صلى الله عليه وسلم أمامه وإمامه فما عزب عنه .

وقال رضي الله عنه :- الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي- كنا نحن والاخ عمر بن عيدروس العيدروس إذا كان الحبيب يصلي شيئا من الرواتب يقول لي قف لكي نشاهد هذه الطلعة ونرى أفعاله وحركاته وهيئاته وهو كالطلعة المحمدّية يسرك ويبهجك منظره وتستخرج من أفعاله وحركاته المحمدية بالتمام والكمال .

وقال رضي الله عنه :- عند قوله صلى الله عليه وسلم: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو تصاوير ، قال الحبيب عيدروس بن عمر البيت هو القلب والكلب هو الهوى والصورة هي الدنيا أي لا تدخل الملائكة قلباً فيه هوى أو دنيا يعني ملائكة الأسرار والمعارف والأنوار والنفحات وهذا بلسان أهل الإشارة .

وقال رضي الله عنه :- ثم ذكروا مجالس الحبيب عيدروس بن عمر وقال كان الحبيب عيدروس إذا سمع صوت السماع مع الولد أحمد بن محمد حفيد الحبيب وقد فرشوا له ليرقد ما تدري إلا وقد قام وقال نحضر مع الولد أحمد ويحضر. ويجلس إلى آخر المجلس ويقول لهم أحسنتم ويستريح بذلك ويتنسم به كثير ثم ذكر الفرس مركوب الحبيب قال ايش تلك الفرس كان لها إحساس أو لها ذوق تعجبك إذا جاء الحبيب ليركب تمد رجليها ويديها حتى لا يبقى بينها وبين الأرض إلا نحو شبر فيمد الحبيب رجله إليها بدون مرتفع ولما توفي الحبيب عيدروس كانت تهمل عيونها كالماطر وأخذت مده يسيره وماتت هاذه الحيوانات والبهائم أدركت ونحن كيف وكيف .

وقال رضي الله عنه :- قال الأخ عمر بن عيدروس للحبيب عيدروس ، ما أدركنا شيئاً ولا أحسينا بشي فقال له ما هذه الأشياء إلا مثل نموّ البدن هل تعرف مطلع الشعر ونمو الجسم ، وإذا قمت في محراب العمل وفي محل أهلك وسلفك فسيصلك الخير .

وقال رضي الله عنه :- (عند ذكر المولد الذي يعمله الحبيب علي بن محمد الحبشي) قال : سار الوالد شيخ رحمه الله ونزل عند الوالد عبيدالله بن محسن السقاف لأن عنده الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي نازل .

ويحضرون في المولد أعيان الوادي وأقطابه و أفراده وعلمائه وأوليائه ويذاكر أولاً الحبيب عبدالله بن محمد الحبشي ثم الحبيب حامد المحضار ثم الحبيب علي بن محمد الحبشي ثم يقوم الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي ويلقن الحاضرين كلمتي الشهادتين ثم دعاء القنوت ثم يقوم الحبيب علي ويقول أنظروا إلى هذه الأوجه الزينة وهؤلاء السادات وما جمعتكم إلا لتنظروا إليهم وينظروا إليكم ثم إن الحبيب عيدروس يروح إلى بيت الوالد عبيدالله بن محسن ويقول لا تمكنوا أحداً من الدخول ثم تكيس يديه ورجليه ويقول زحمه عظيمه ومجمع عظيم، وتسامع الناس إن مع الفقير شي. كيف لو قيل لهم إن من صافح هذه اليد وأشار إلى

يده الشريفة دخل الجنة فصاح الوالد عبيد الله وأخذها بالقوة وقبّلها وقال وهو كذلك وحقيقة ذلك فقال له ما هذا إلا ضرب مثل .

وقال رضي الله عنه :- الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي كان كلامه غالباَ معرباَ مضبوطاً ، حضر يوماً عنده العم علي المشهور والأخ حسن بن علوي بن شهاب فسأل العم علي الحبيب عيدروس عن مسألة في النحو فقال له الحبيب عيدروس ليس هذا من فني وإنما هو من فن الولد حسن بن شهاب اسئله يجيبك عنها بهذا اللفظ فقال له يا سيدي إني رأيتك تتكلم بالنحويّه قال هذه سجيه وطبيعه وسليقة.

وقال رضي الله عنه :- كان الأخ عمر بن عيدروس إذا جلس مع الوالد عيدروس ومرت بهم آية يقول له الوالد عيدروس ايش فهمك يا عمر هاذه الآية فيقول له كذا وكذا إلى آخر ما هناك وإذا تم كلامه قال الحمد لله الذي أطعمنا هذا الطعام من غير حول منا ولاقوه.

وقال رضي الله عنه :- كان الحبيب عيدروس سابقاً يأتي إلى تريم ولا أحد يعرفه ولا يعرف أحداً في الظاهر ويجلس في زاوية باعلوي ويأخذ أياماً ويأكل التمر فقط ثم انتقل إلى أكل التخ وقال إن نور التخ أكثر لأنه أخف

شبهه وكذلك كان الحبيب حسن بن صالح البحر على هذا القدم وكان الحبيب محسن بن علوي السقاف إذا وقع غيث بسيؤن وخافوا الناس منه ينادي هل بات عيدروس بن عمر في البلد فإذا قيل له هو فيها قال أرقدوا ما عليكم باس قال الحبيب عيدروس لو نظر الناس إلي بالعين التي ينظرني بها الولد عبيد الله بن محسن لأوصلتهم في لحظه.

وقال رضي الله عنه :- جينا مره عند الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي نحن والإخوان عبدالله وعمر ابن الوالد عيدروس بن علوي مع مرض الحبيب وغثيانه فقال لنا ذات يوم نخرج نتروح عند الحبيب عبيد الله بن حسن البحر فخرجنا معه ولما مررنا على ضرايح والده وعمه قصدهم بالزيارة وكان بصحبته ديوان الشيخ علي حين اتوا به وحصلوه له وكان مشغوفاً به فقال لي اطرح الديوان بين القبرين فطرحته ثم قال خذه وافتحه فجاء الفتح على بيت حاصله إنه بشير على أن مقام الشيخ علي فيه فابتهج الحبيب وقال الحمد لله أظن أن الحافر على الحافر ثم وصلنا إلى الحبيب عبدالله فستقبلنا إلى تحت البيت كأنه على ميعاد وابتهج بالحبيب عيدروس وأنزله من المركوب بنفسه وطلعنا إليه فانبسط الحبيب عيدروس الى الغاية والنهاية ثم اخبر الحبيب بالقصة ووضع

الديوان عند الضريح مفتوح وقال له ان الحافر على الحافر فقال له الحبيب عبدالله هذا بلا شك ولا مريه بل ان كل ما فيهم فيك والشيخ علي والفقيه والسقاف والعيدروس بل والحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم كلهم مطويون فيك من نظر الى جسدك ومنظرك الجمالي ملى العين ومن نظر الى هيئتك ولباسك كذلك ومن نظر الى الباطن فلاعين رات وكل ما تفرق في السابقين تجمع فيك .

وقال رضي الله عنه : سيدنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي كثير ما يستشهد بقول الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى ، هكذا هكذا والا فلا لا ، يعني لما وصف الواصف من الاخلاق والاحوال هكذا كن والا فلا لا أي فما انت بشي ولا عندك بشي ولا تحسب شي.

وقال رضي الله عنه : قال الاخ عمر بن عيدروس العيدروس رحمه الله اذا كنا عند الحبيب عيدروس ننسى كل شي حتى اللحم لا اجد له طعماً بل مثل الخرقة ولا اذوق له لذه ولا اجد في نفسي ميلا الى شي من ملاذ الدنيا وانما اتمتع بالحبيب ومشاهدته هي اهنى والذ الاشياء اليّ .

وقال رضي الله عنه : جئنا الى عند الحبيب عيدروس قال لنا احب ان تجعلوا القراءة في الاحياء عند سيدنا العيدروس وسيقع لكم المدد وكذا وكذا وسبّرنا روحه عنده في الاحياء ولما جينا اليه ثانيا اخبرناه ففرح بذلك فقال قد قال سيدنا العيدروس الاحياء ميراث عيدروسي وسر قدوسي

وقال رضي الله عنه :حينما قرا عليه السماع مره وقع سماع بحضور الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي مع الاخ عمر بن عبدالله الحبشي واجتمعت جميع صفاته فقال الحبيب عيدروس ما بقي إلا الدَّوران ولولا أن ينقل عنا لدْرنا .

وقال رضي الله عنه :- قال الحبيب عيدروس عند قوله تعالى ((إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ)) نحن أحق بأن نقول ذلك.

وقال رضي الله عنه :- كنا مع الحبيب عيدروس إذا أصبح الصباح جلس وتربّع واستوى وقال كيف أصبحتم وأخذ يسألنا واحداً واحداً ثم يقول هيَّا بسم الله مع الهيبة العظيمة والهيئة اللطيفة لا يتحرك ولا يلتف يمتلي قلبك من عظمته وهيبته ويتكلم وإذا به في أمور وأحوال ومع ذلك

يرفع من عنده إلى حالته ما حد يتحرك ولا يقوم ولا يلتفت ولا و لا يا ليت أحد يعلق شيئاً مضت سنين ونحن على هذه الحالة معنا أربع أربعينات يعني أربعين يوماً نحن والأخ عمر وأما الأخ عبدالله ما يسمح به أبوه وأما عمر ومحمد فالغالب أنهما معَنَا والعم عيدروس بن علوي إذا جئنا من الغرفة قال كيف حال الحبيب وماذا جئتوا به ويظهر الاغتباط الكبير ثم بعد شهراً ونحوه قال هيَّا سيروا تغانموا واجتهدوا وإذا وصلنا عند الحبيب عيدروس شط فينا وقال يا خير اوجه جئتوا من أين ومن عند من يعني الوالد عيدروس والوالد شيخ ومسجد السقاف إلى آخر ما هناك وكان من عادة الحبيب عيدروس يجلس من الساعة ثمانية في مسجد باعلوي إلى الساعة عشره وصلاة العصر. ، والروحة في مكان آخر في دار آل شيبان الدار الشرقي ولا أحد يجي من أهل الغرفة أحياناً يجي الأخ حسين بن طاهر الحبشي كل فيما هو فيه إذا رأى الأخ عمر ذلك قال في حفظ الله هذا رزقنا خاص أيش قياسك لو جاؤا لزاحمونا الحمد لله جزاهم الله خيراً . وقال رضي الله عنه لما عرفوا أولاد العم عيدروس يعني عمر وعبدالله الحبيب عيدروس وحالاته ، وما هناك امتلؤا به ولا يكاد يخرجون من عنده وإذا جاء الحبيب عيدروس

هُنا تنظر تلهفه وامتلاه بتريم وأهلها إذا جاء عند العم عبدالرحمن المشهور يقول له يا أب تريم وعالمها يا أبا استغفرنا سيدنا عمر سيدنا محمد سيدنا عبدالباري هذه لسانه تعظيم ربه وتعظيم خلقه بل من حين نشاء وقبل زواجه كل العبادلة في وقته أخذ عنهم الإلباس والإجازة والمصافحة والتلقيم من أراد علم ذلك فليطالع في عقد اليواقيت وكان يقول مددي تريمي أجي أنا وأحد المشايخ نجلس في زاوية باعلوي ونأكل تميره صباحاً وبالليل حجيف ولا نلبس النعال .

وقال رضي الله عنه :- زرنا مع الحبيب عيدروس بن عمر زيارة مخصوصة في شهر محرم ونرحل من تريم ومعه نحو العشرين النفر على سبيل الخفا حتى وصل إلى عينات إلى حضرة الشيخ أبوبكر بن سالم ثم إلى قسم وزار سيدنا أحمد بن الفقيه وبات بها ومع خروجنا من تريم ابتدينا في كتاب عقد اليواقيت تصنيفه وأمر بقراءته درساً في جميع مجالسه وسار من قسم بكره إلى السوم وبرد بها وروح فغمه وقصد مسجدها وصلى المغرب وأمر منادياً ينادي أهل فغمه أن يحضروا فحضروا رجالاً ونساء وتكلم معهم في الدعوة إلى الله وبقي يذاكرهم إلى حد وقت العشاء ثم صلى بالجميع العشاء وبات بفغمه ثم رحل آخر الليل إلى الشعب

وقصد النهر واغتسل من معه وسقاهم جميعهم من النهر بيده على عادة السلف ثم طلع الحصاه ، وأمر بنية الاعتكاف فيها وقال إنها مسجد وقفها الشيخ عمر المحضار، وركع أربع ركعات ورتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحه أخرى ودعا وانتشر هو ومن معه وجهروا بالباقيات الصالحات إلى أن وصلوا إلى البير واستحضروا أرواح الأنبياء وسلّم عليهم ودعا ثم صعد إلى القبر حضره نبي الله هود وإنزاح قليلاً وسلّم بالسّلام المعهود ودعاء بالدعاء المطوّل ثم رتّب الفاتحة ويس، ثم خرج إلى تحت الحصاه قائلاً: (إن قيل زرتم بما رجعتم) إلى آخره وأمر بقراءة المولد ثم خرجوا ولم تزل القراءة في العقد وثاني يوم ختموه عند ضريح نبي الله هود وألبس الحاضرين الجميع وأجازهم في جميع ما حواه العقد المذكور وفي كل ما صحت له الإجازة فيه بشرطه المعتبر فيه عند أئمته الغرر ولقنهم الذكر وصافحهم وشابكهم وحضرنا ذلك كله مع صغرنا وقل فهمنا وإنما جزاهم الله عنا خير الجزاء إلى أن قال وأقام الحبيب عيدروس المذكور بالشعب يومين ثم توجه هو ومن معه إلى تريم ومن عادته يقيم في تريم نحو العشرين يوماً على مجالس عظيمه

وأهل تريم ملآنين به ويعظمونه ويعطلون مدارسهم لحضور مجالسه كالوالد عبدالرحمن المشهور وغيره وهو أحبهم وأمدهم ومعنا نحن والأخوين عمر وعبدالله ابني عيدروس والشيخ محمد بن أحمد الخطيب معه مجالسه بالغرفة كثيره لما نسير إليها على مذاكرات وأفهام في آي القرآن والحديث وغيرهما.

وقال رضي الله عنه :- سأل الأخ عمر بن عيدروس الحبيب عيدروس وقال له لو تأمرونا بشي من الرياضات أو تمتحنونا بشي. و والله لو أمرتوا علينا بقطع رؤوسنا لفعلنا فقال له لا يا عمر إن سلفنا لا يحبون ذلك ولا يأمرون به وإنما يربّون بالنظر وما تعانونه و تقاسونه من زمنكم ووقتكم هو عين الرياضة.

وقال رضي الله عنه :- كان الحبيب عيدروس إذا مُدح قال سبحانك رب العزة عما يصفون قال لي الأخ عمر بن عيدروس تدري كيف معنى هذا ، أي ما وصفه الواصفون ورآه الناظرون بالنسبة لما لم يروه حقيقه شي بعيد لا يدركون وصفه وحقيقته.

وقال رضي الله عنه :- قال الحبيب عيدروس : الحديث (أنا سيد ولد آدم ولا فخر) الخ الحديث ، أي لا فخر يوازي هذا الفخر ، أما ما فهمه أهل الظاهر لا فخر لا رياء لا عجب هو معصوم من هذا ولا فيه شي منه.

وقال رضي الله عنه في الحبيب أحمد الكاف أن أمه شكت عند الحبيب عبدالله بن حسين من عيونه وهو في الصغر فقال لها اصبري عليه فإنه قده في مقام أحمد الرفاعي من الآن ثم قال رمقوه الرجال وربّوه ... إلخ ما قال.

وذكر رضي الله عنه الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر وقال سمعنا من أبنه الحبيب أحمد بن عبدالله بن حسين ومن العم أحمد بن محمد الكاف أن الحبيب عبدالله بن حسين يقول من زارنا في اليوم الذي أموت فيه ضمنت له على الله بالجنة ويقول الحبيب علي بن محمد نروح ريح النبوة في مجلس الحبيب عبدالله بن حسين، و كان رضي الله عنه فيه شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في صورته وهيئته لو قرأت شمائله صلى الله عليه وسلم في حضرته رضي الله عنه لرأيتها معاينه فيه ذكروا أن له في قيامه عشره أجزاء من القرآن وفي صلاة الضحى ثمانية أجزاء ومن أوراده خمسه وعشرين ألف من يا الله وخمسه وعشرين ألف من لا إله إلا الله

وخمسه وعشرين ألف من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومِنْ وَ مِنْ هذا البعض من ذلك وشفعه الله في أهل عصره أو كما قال.

وقال رضي الله عنه :- كان الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر إذا أصبح يقرأ خمسة عشر جزأ من القرآن فوق أوراده الخمسة والعشرون الألف من لا إله إلا الله ومن الصلاة على النبي وغيرها، وقال الوالد أحمد الكاف كان إذا دخلوا عليه أولاده ونسائه لمصافحته و يأتون بصبوحه قليل من الذرة المسحوقة وقهوته يسألهم عن حالهم ثم يقول لهم أستودعكم الله ، فيقومون ويقول لهم يا أولادي عاد حد منكم معه وقت زايد شو أبوكم با يشتريه محتاج له معاد معه وقت فيتعظون بكلمته وقدها سؤال و موعظة ويخرجون ولعاد يراهم إلا ثاني يوم أو كما قال.

((إجازات الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس رضي الله عنه))

وقال رضي الله عنه :- دعاء حملة العرش الخاص: بسم الله ربي الله ، حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت أمري إلى الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، ست كلمات لا يتركونها السلف والوالد مواظب عليها وله لهجة بها خصوصاً بالليل تجد المنزل يرقل. وقال رضي الله عنه:- هذه الصلاة العظيمة اللهم صل على سيدنا محمد ما اتصلت العيون بالنظر وتزخرفت الأرضون بالمطر وحج حاج واعتمر ولبى وحلق ونحر وطاف بالبيت العتيق وقبل الحجر وعلى آله وصحبه وسلم السلف لا يتركونها ويكثرون منها ويأتون بها في ابتداء دعائهم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم شيخ من لا له شيخ.

وقال رضي الله عنه :- السلف يقرءون اسمه اللطيف لجلب كل خير ودفع كل شر ستة عشر ألفا ويجيزون فيه وفي مائه وثلاثة وثلاثين منه أيضاً في اليوم والليلة ثم أجاز الحاضرين.

وقال رضي الله عنه :- من قال حين يسمع المؤذن عند قوله أشهد أنّ محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد صلى الله عليه وسلم واكتحل بميم محمد لم يعمَ ولم يرمَدْ.

وقال رضي الله عنه :- من عادة السلف إذا دهاهم أمر يقرءون وحده وأربعين من يس عند ضريح سيدنا العيدروس بحصول المقصود ويمحضون الوجهة فيه ويحصل الطلب .

وقال رضي الله عنه :- يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم يا ذا الجلال كان الوالد شيخ رحمه الله مواظباً عليها ويعتني بها حتى إنه مرض مرضاً شديداً أدنف منه وحملناه إلى محل آخر قال فلما كان آخر الليل إذا برجل عظيم الهيئة دخل عليه وهو في أشد ما يكون فقال له يا شيخ ماذا تشتكي فوصف له حاله فقال له ضع يدك على صدرك وقل يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم يا ذا الجلال فحينما قالها زال الألم كأنما نشط من عقال فقال له الوالد من أنت فقال له أنا جدك شيخ بن عبدالله فجعل الوالد يمتد إليه ليمسكه فما هو إلا إن ذهب عليه وقرأت عليه نفع الله به في كلام الحبيب علي لجامعه مولى خيله قوله من قال في مجلس بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم يحتفظ من الغيبة في المجلس وإن اغتاب تكفرها فأجاز الحاضرين بما أجازه به الحبيب علي من دعوات وصلوات وغيرها عموماً وخصوصاً في هذه الدعوة وقبلوا الإجازة وأجازنا في هذا الدعاء المنسوب لسيدنا علي بن أبي طالب

بإجازته عنه الحبيب علي بن محمد له في حضرة الفقيه المقدم وهو يا أول الأولين يا آخر الآخرين يا ذي القوة المتين يا راحم المساكين يا أرحم الراحمين يقرأ بعد كل دعاء .

وقال رضي الله عنه :- إن هذه الأبيات شافيه لكل علة وكان الحبيب أحمد الكاف يجيز فيها وأجاز الحاضرين في ذلك وهي :

ثمانية في التابعين قد انتهى ** إليهم جميع الزهد فافهمه ترشد

هم الحسن البصري ومعروف عامر ** أبو مسلم ثم الربيع والأسود

أويس ابن حيان إذا ما ذكرتهم ** على علة تبرى وذكرك يحمد

وأجازنا رضي الله عنه بإجازته عن والده عن الحبيب أحمد المحضار في هذه وهي : سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاء لكل داء وحثه عليها سيما عند كل جرح أو بثره بأن ينفث عليها ثلاث ويقرئها ثلاثاً ولكل ألم يطرح يده عليه ويقول ذلك وليس لها عدد مخصوص ولا وقت معلوم واجاز الحاضرين في هذا الدعاء بعد صلاة الضحى وهو :- اللهم يا جامع العجائب يا راد كل غائب من الامر كله بيده اجمع بيني وبين ضالتي لا جامع بيني وبينها غيرك ، وطلب الحبيب محمد بن هادي السقاف من سيدي عبدالباري الاجازة الخاصة والعامة فقال اجزتكم

في الاوراد والأذكار والصلوات وفي الجدو الاجتهاد وفي طلب العلوم وفي قراءة القران وفي كل ما يقربكم الى الله واجزتكم بإجازة خاصه عن اجدادي آل عبدالله بن شيخ في ما شاء الله لا قوة الا بالله من غير عدد معلوم وفي أي وقت شئتم ثم اجاز الحاضرين الحبيب محمد بن هادي اجازه عامه والخاصة في ذكر يا عزيز يا رحيم يا عزيز يا عليم يا عزيز يا وهاب .وسمعته يقول بعد قراءة قوله تعالى من سورة سبّح ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ اللهم لا تحرمنا من خير ما عندك لشر ما عندنا وكذلك بعد قراءة قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ويقول بعد قراءة سورة الناس اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم من جميع ذلك كله ، وامرنا رضي الله عنه بتقييد هذين البيتين للحفظ في الأمور :

أمررت كفا سجت فيه الحَصَا *** وروت الجيشَ بماء طاهر

على معاشي ومعادي وعلى *** ذريتي بباطني وظاهر

وفي سبعة عشر رمضان سنة ١٣٥٥اجازنا في هذا الذكر صباحاً ومساء عشرا عشرا بإجازته عن الحبيب علي بن محمد الحبشي عن شيخه الحبيب

ابي بكر العطاس اجازه خاصه وهو:- بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه .

واجازنا في هذا الدعاء وهو اللهم بارك في اولادي ولا تضرهم ووفقهم لطاعتك وارزقني برهم وبارك لي في الحال والمال والاهل والعيال برحمتك يا متعال .سيما بعد اجابة المؤذن .

واجازنا ايضا في هذا الدعاء بعد اجابة المؤذن ايضاَ بإجازته عن الحبيب علوي بن عبدالرحمن المشهور وهو:- اللهم اكسني من كمال جمال سر اسمك العظيم الأعظم خلعة اتظاهر بها على من تظاهر علي وخلعة تغمر باطن حتى لا اعصيك طرفة عين .

وقال رضي الله عنه مما كان يدعوا به جدي عيدروس بن محمد هذا الدعاء:- اللهم استرنا واجعل تحت الستر ما تحب. واجازنا ايضا في هذا الدعاء يقرأ بعد صلاة المغرب والصبح عشر مرات وهو:- يامن لا تخفى عليه خافيه اسألك اللطف والعافية واجازنا بإجازته عن مشايخه سيما الحبيب علي بن محمد وتروى عن الحبيب محمد بن عبدالباري الاهدل وهي اذا بدت للإنسان حاجه او امر مهم يقرأ ﴿ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴾

أربعمائة وخمسين (٤٥٠) مره بعد صلاة العشاء في خلوه ويتلوا قبلها ايه ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ ثم يتلوا بعدها ايه ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾.

واجازنا رضي الله عنه :- في هذا البيت يكرر سبع مرات صباحاَ ومساءَ كما ذكر ذلك في كتاب المقصد الحبيب علي بن حسن العطاس وقال ان من كرره يحرسه الله من جميع الآفات وعليه درع الامن ويحفظ فيما هو ات :

نستنصر الله نستحفظه نستودعه *** نعم الربيع الذي من لاذ به ربَعه

واجازنا رضي الله عنه **ايضاً** في هذه الصَلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي:- اللهم صل عليك وسلم يا رسول الله يكررها القاري سبعين مره وذكر لها في السلسلة الحبيب شيخ فوائد جمه ثم قال وقد جربت وكيف لا تكون هكذا وناقلها الامام الاعظم وكاف الخطاب في عليك له تأثير سري وقرب معنوي.

وقال رضي الله عنه ومما يكرره سيدنا الوالد احمد الكاف ويختم مجلسه هذه الابيات :

يا رب هيئ لنا من امرنا رشدا **واجعل معونتك العظمى لنا مددا

ولا تكلنا الى تدبير انفسنا ** فالنفس تعجز عن اصلاح ما فسدا

وزاد الحبيب احمد المحضار :

يا رب هيئ لنا منك العشاء والغدا**مع الصبوح الذي فيه لنا مدَدا

مع الدراهم لا تحصى لها عددا ** مع العلوم التي تروى لها سندا

وقال رضي الله عنه : وهذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتوح على الشيخ الامام حسن بن عوض مخدم بها في المدينة المنورة ويقال انه اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة وهي:- اللهم صل وسلم وبارك على مظهر نورك وعرش ظهورك وكرسي امورك من يومنا هذا الى يوم بعثك ونشورك وعلى اله وصحبه وسلم وهذه الصلاة منسوبه لسيدنا الإمام جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نزل بك امر فقل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد اللهم إني أسألك

بحق محمد وال محمد ان تكفيني ما اخاف واحذر فانك تكفى ذلك الأمر .

((إجازة الحبيب أحمد المحضار للحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس))

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الذي جعل العدرسة أسواسها مسوّسة، وطرقها منفّسه، وأنوارها طالعة، وأسرارها جامعة، وهي تنادي بلسانها على حضرموت وأعيانها بعد ما راق شرابها وانفتحت أبوابها، أين من يقتحم العقبة، ويهيئ للسفر مركبه، ويغتنم صحبة السعداء، ويتخذ له عندهم يدا، لاسيما النائبين في احسن المنابت، المؤيدين بالقول الثابت، من اخواننا أهل البيت، الداهنين من ذلك الزيت، وقد لزمتهم الحجة البالغة، وعمتهم النعمة السابغة، القائمين بحمد الله وشكره، الصابرين على حلو الزمان ومرّه، عظّم الله أقدارهم وشرّفها وأحيى نفوسهم بالمعرفة وعرّفها، وقد حقق الظنون وفيهم قرة العيون، السيد الذي خرج من داره وانتهى إلى هذه الوديان راكبا حماره، يسير مسير التقريب يرتجي نصر من الله وفتح قريب، يلبّي دعوة جده عبدالله العيدروس، الذي يشرح الطريقة في الطروس، شيخ بن عيدروس، زاده الله شرفا وجعل فيه وفي أمثاله خلفا، وانتهى به المسير إلى الوادي النّوير، وقصد حريضه وفقش فيها بيضه، واستنار قلبه بمصباح الذكر، وتردد وقصد المشهد فحصل

الكرامة، واتفق باهل النّجدة والشهامة، ثم نفذ إلى الهجرين وانجلى عن القلب الرين، واحسن الاستعداد إلى قيدون، وزار الولي المصون سعيد بن عيسى العمودي خزانة السر المصون، ثم ابرم عزايم عزمه مستسلم لأمر الله وحكمه، يزور أهل وداده مع حسن قصده، راجيا من الله أن يسعده بسعده، ويرقّيه إلى معالم أبيه وجده، ولم يزل سائرا في الوادي البسيط، والله من ورائه محيط، حتى وصل الدويرة، ونزل علينا في القويره، فتأنس فيها بحدائق الأسرار، واتّفق فيها بإخوانه آل المحضار، فعساه يرجع راوي، وينال ماهو له ناوي، والمولى يمن على خلقه ويعم الخليقة بواسع رزقه، ثم انه لوّح بطلب الإجازة، المعينة على قطع المفازة، وانما هي ربوبية تولتها عبودية، وإذا ظهرت على الأجساد البشرية فهناك السعادة الأبدية، وقد يكون يكوّن اللقاح بلا واسطة، لكنهم يقولون لابد من واسطة، واهل الهمم العلوية والحضائر القدسية ما فازوا بالمطلوب إلا بتصفية القلوب، وكل نوّب له يعسوب، وقال الشيخ عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم: قد تكون القافلة ألف نفر ما يعرفون الطريق، فيأخذون لهم بدوي رفيق، هذا إذا كان في طريق الجبال والرمال فكيف الطريق إلى الملك المتعال، وقد انجزت له الميعاد

واجزته في جميع الأوراد، ولا زالت لسانه رطبة بذكر الله، وكذا أخيه عيدروس بن علوي العيدروس، وهم أهل الإجازات، وتلقينا عنهم الأوراد الواردات، ولنا اتصال بالسلسلة العيدروسية إلى الحضرة القدوسية، ولاياتهم زاهرة، ورايتهم باهرة، ومناقبهم عاطرة، وهم سادات الدنيا والآخرة، جعلنا الله واياهم من الوجوه التي هي إلى ربها ناظرة، وجمع لنا ولهم خيري الدنيا والآخرة. ومعنا إجازات جامعة ودلائل قاطعة ولنا اجتماعات باهل السر والسريرة، والأفكار المنيرة، وصلاة كثيرة، وأحوال شهيرة، وموارد هنية من العلوية والخلوتية والجيلانية والقادرية والعمودية وإلى خير البرية. سلك الله بنا السبيل المرضية، وأعاذنا من كل بلية، وثبتنا على الحق مع القناعة والزهد في الدنيا والدنية، فالاستعداد من الزاد مطلوب من كل العباد، ومن قصّر ندم يوم الميعاد، وفّق الله الشيبه والشاب لحفظ الكتاب، فالسادة الذي أناخوا في رياض النعيم، واستوطنوا تريم، ما يقدّمون شيئا على حفظ القرآن العظيم، وبلغنا انهم حفظوا في علمة باغريب سبعة آلاف منيب، ولما جاءت جلابيب الظلم، وجاوة التي خلت الناس الصم البكم، تديروا أرض العجم، ورضوا بأن يكونوا مع البرم، ولكن الذين

يستظلون بأشجارها، وصابرين على صلاحها وغيارها، تفيض عليهم أنوارها ان احسنوا جوارها، وتأدبوا مع أهل بشارها، سقافها ومحضارها، جمعنا الله جميعا وإليه المنتهى والرجعى، فعسى لا يخيب لنا مسعى، وهذا الولد الحبيب اشرق الله في قلبه مصباح اليقين، وأصلح له الدنيا والدين، ونحن ما نهضنا بحموله، ولكن المرجو من الله احسانه وقبوله، كتب ذلك الفقير الحقير محل التقصير أحمد المحضار، كان الله له وليا ونصير، انه على كل شيء قدير، وهذا بعجل القلم ما يسير، ولا النشره تسير، ولا عامل بصير، وسلّم على أهل بلدك وجماعة مسجدك، وخصّ ولدك عبدالباري المستجيب وأخيك عيدروس وأحمد ابن محمد الكاف. حرّر الخميس القعدة في سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين ومأتيين وألف. انتهى

وكان سيدي أحمد بن حسن العطاس إذا أتى إلى تريم يطلب من سيدي شيخ سماع هذه الإجازة.

وسمعت سيدي شيخ يقول ان الأخ أحمد بن الحسن العطاس إذا قرئت عليه وسمع فيها قول الحبيب أحمد المحضار (وقصد حريضه وفقش فيها بيضه) قال انتبه منا يا شيخ شف تفقيش البيض وقع عندنا.

الفهرس

المحتوى	الصفحة
فوائد من كلام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي	١
فوائد من كلام الحبيب عبدالله بن عيدروس العيدروس	٤٢
ذكر ما اتفق الحبيب عيدروس بن علوي وأولاده عند سفرهم إلى جاوه	٦٤
بعض اجازات الحبيب عبدالله بن عيدروس لبعض تلاميذه	٦٦
اجازات الحبيب عبدالله لتلميذه الشيخ عبد حسين بامعبد	٦٨
اجازات الحبيب عبدالله للحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ ابوبكر بن سالم	٧٣
اجازة الحبيب عبدالله للحبيب : حسن بن محمد بن حسين العيدروس	٧٧
اجازة الحبيب عبدالله للشيخ محمد بن عوض بافضل	٧٩
اجازة الحبيب عبدالله للحبيب حسين بن عبدالله الحبشي	٨١
إجازة الحبيب عبدالله للحبيب عمر بن أحمد بن سميط	٧٩
إجازة الحبيب عبدالله للحبيب عبدالرحمن بن جنيد بن عمر الجنيد	٨٤
إجازة الحبيب عبدالله للحبيب علوي بن أحمد الجنيد	٨٥
اجازة الحبيب عبدالله لأحد تلاميذه	٨٥
فوائد من كلام الحبيب : عبدالباري بن شيخ العيدروس	٨٦
إجازات الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس	١١٢
إجازة الحبيب أحمد المحضار للحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس	١٢٠

((**تم الجزء الأول**))

جمع وترتيب : علي بن طاهر بن علي العيدروس - سامحه الله

٢٧ ربيع الأول من عام ١٤٣٩ هـ - الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧ م